



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2537

التاريخ : الثلاثاء 2012/6/19

## الفبر الرئيسي



ثلاثة قتلى و17 جريحاً فلسطينياً  
برصاص الجيش اللبناني في  
مخيمي نهر البارد وعين الحلوة

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.. ويؤدي واجب العزاء بوفاة ولي العهد السعودي  
ثمانية شهداء وثمانية جرحى في عدوان جوي وبري على غزة  
إيهود باراك يعدّ الهجوم على الحدود دلالة على تدهور في سيطرة مصر على الأمن في سيناء  
مصدر مصري مسؤول لـ"الشرق الأوسط": الوضع على الحدود مع "إسرائيل" حساس  
لبنان: حماس تطالب بإزالة الطوق العسكري فوراً عن مخيم نهر البارد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 6 2. هنية يندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.. ويؤدي واجب العزاء بوفاة ولي العهد السعودي
- 7 3. أبو ردينة يتوقع لقاءً بين عباس ونتنياهو بعد عودة عريقات من واشنطن
- 7 4. عشراوي: المستوطنون ينفذون عمليات إبادة برعاية دولة الاحتلال
- 7 5. واصل أبو يوسف: المصالحة لن تتأثر بحزبية رئيس مصر الجديد
- 8 6. فلسطين تشارك بمؤتمر دولي في بلغاريا

## المقاومة:

- 8 7. أبو مرزوق يهنئ محمد مرسي بفوزه بانتخابات الرئاسة في مصر
- 8 8. لبنان: حماس تطالب بإزالة الطوق العسكري فوراً عن مخيم نهر البارد
- 9 9. برهوم: على عباس عدم إعطاء غطاء للعدوان على غزة بلقاء موفاز
- 9 10. كتائب القسام تقصف قاعدة "زيكيم" العسكرية الإسرائيلية بأربعة صواريخ
- 9 11. فتح: لا مخاوف على المصالحة إذا فاز مرشح الإخوان بمصر
- 10 12. غزة: حماس تحتفل بفوز مرسي برئاسة مصر

## الكيان الإسرائيلي:

- 10 13. نتنياهو: الهجوم الذي وقع على الحدود مع سيناء لن يمنع مواصلة بناء الجدار مع مصر
- 10 14. إيهود باراك يعدّ الهجوم على الحدود دلالة على تدهور في سيطرة مصر على الأمن في سيناء
- 11 15. "إسرائيل" تنتهك اتفاقية كامب ديفيد وتنتشر دبابتين على الحدود مع سيناء بعد عملية عسكرية
- 11 16. بنيامين بن إليعزر يدعو "إسرائيل" لفتح اتصالات مع الإسلاميين
- 11 17. سفير "إسرائيل" يلغي عودته لمصر الأسبوع الحالي بسبب الأحداث على الحدود
- 12 18. معاريف: بوادر للتوصل إلى اتفاق بين الحكومة وبين مستوطني بيت أيل بشأن إخلاء المساكن
- 12 19. "إسرائيل" تعلن الطوارئ على حدودها مع غزة بعد سقوط أربعة صواريخ بالقرب من عسقلان
- 12 20. يديعوت: برامج سياحية بالمستوطنات يتم خلالها التدريب على قتل فلسطينيين في الضفة الغربية
- 13 21. مركز "عدالة": شرعنة الاستيطان غير قانونية
- 13 22. الجيش الإسرائيلي: التخوف ليس من الأسد إنما ما ستصل إليه الأمور في حال سقوطه
- 14 23. الجيش الإسرائيلي: مخازن الطوارئ العسكرية عرضة لتساقط الصواريخ بالحرب المقبلة
- 14 24. "إسرائيل" تفرض "تعاليم" مؤسسيها على فلسطينيين 1948
- 15 25. الشرطة الإسرائيلية تجري تدريباً واسعاً استعداداً لإخلاء حي "أولبانا"
- 15 26. زحالقة: وقف هدم البيوت بالنقب امتحان حقيقي لنوايا الحكومة الإسرائيلية لمستقبل العرب

## الأرض، الشعب:

- 15 27. ثمانية شهداء وثمانية جرحى في عدوان جوي وبري على غزة
- 15 28. الأسير السرسك ينهي إضرابه بعد موافقة "إسرائيل" على إطلاق سراحه الشهر المقبل
- 16 29. نادي الأسير: إدارة السجون تفرض عقوبات على الأسرى المضربين دعماً للمصالحة

- 16 30. إصابة 40 أسيراً في سجن "إيشل" إثر الاعتداء عليهم
- 16 31. القوى الوطنية والإسلامية تدين التصعيد الدموي الإسرائيلي وتدعو إلى سرعة انجاز المصالحة
- 17 32. الخليل: قوات الاحتلال تسلم 11 إخطاراً بالهدم و"وقف البناء" في بيت أمر و"طوبا" شرق يطا
- 17 33. غزة: فوضى السياسة تفاقم معاناة أهالي الأسرى
- 17 34. المستوطنون يحرقون مسجداً في قرية قرب رام الله
- 17 35. مديرو المدارس العربية في "إسرائيل" يرفضون تدريس سيرتي بن غوريون وبيغين
- 18 36. مركز أسر فلسطين للدراسات: الاحتلال اختطف 39 صياداً منذ بداية العام

#### صحة:

- 18 37. "صحة غزة" تنفي انتشار بكتيريا قاتلة

#### الأردن:

- 18 38. ملك الأردن يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية
- 19 39. الأردن يناشد الدول المانحة دعم الأونروا لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين
- 19 40. الأردن: "اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة" تطالب بزيادة الدعم المالي لميزانية الأونروا
- 19 41. دعوة حقوقية أردنية لتشكيل هيئة محايدة تتولى عملية تصويب أوضاع ذوي الأصول الفلسطينية
- 20 42. رئيس الوزراء الأردني الأسبق: يكفي سحب جنسيات.. هذا عيب ولا بد من الاحتكام للمنطق
- 20 43. الأسرى الأردنيون يهددون بالإضراب عن الطعام

#### لبنان:

- 20 44. قائد الجيش اللبناني: هناك من يحرك الحوادث المتنقلة من مخيم للاجئين الفلسطينيين إلى آخر
- 20 45. بطريك أنطاكية وسائر المشرق: القضية الفلسطينية أمانة في عنقنا

#### عربي، إسلامي:

- 21 46. مصدر مصري مسؤول لـ"الشرق الأوسط": الوضع على الحدود مع "إسرائيل" حساس
- 21 47. "الأخبار اللبنانية": وفد تركي يصل إلى "إسرائيل" للمشاركة في مؤتمر دولي
- 21 48. "الجارديان": تحقيقات تظهر دوراً إيرانياً في عمليات ضد إسرائيليين في الهند وتايلاند وجورجيا

#### دولي:

- 22 49. فرنسا تدين تسلل مجموعة مسلحة إلى "إسرائيل" عن طريق سيناء أو قطاع غزة
- 22 50. الخليل: الاتحاد الأوروبي قلق على قرية سويسا من الممارسات الإسرائيلية
- 22 51. المفوض العام للأونروا: الجهود الرامية لتغيير تعريف اللاجئين تفرض ضغوطاً كبيرة على الوكالة
- 23 52. جوبا تستقبل مبعدين من "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

53. السلام ليس واجباً وطنياً بل ضرورة أخلاقية... شمعون بيريز  
54. مرسي أو شفيق رئيساً لمصر.. والقضية الفلسطينية... هاني المصري  
55. حماس تبحث عن جذورها بين دول الربيع العربي... إدموند ساندرز  
56. ماذا وراء أكمة "الأفكار" الأمريكية الجديدة؟!... عريب الرنتاوي  
57. الحركة الوطنية الفلسطينية... التحديات والمطلوب... عبد الرحيم ملح

31 كاريكاتير:

\*\*\*

1. ثلاثة قتلى و17 جريحاً فلسطينياً برصاص الجيش اللبناني في مخيمي نهر البارد وعين الحلوة

ذكرت السفير، بيروت، 2012/6/19، نقلاً عن مراسليها عمر إبراهيم ومحمد صالح، أن الإشكال الأمني في مخيم نهر البارد، الذي أدى إلى مقتل الفتى أحمد قاسم (16 عاماً) وجرح آخرين، قبل ثلاثة أيام، ثم مقتل آخر وجرح سبعة أشخاص إثر تشييع قاسم أمس، أعاد فتح الجراح بين أبناء المخيم والجيش اللبناني بعد خمس سنوات من محاولة علاجها بالمهدنات.

وقد سقط قتيل وسبعة جرحى أمس، خلال مواجهات دارت بين الجيش اللبناني ومئات الشبان الذين كانوا يشاركون في تشييع الفتى أحمد قاسم بالقرب من "موقع صامد" التابع للجيش في مخيم نهر البارد. وأفادت المعلومات أن مئات الشبان الغاضبين اقتحموا الموقع بعد الانتهاء من المشاركة في تشييع قاسم. وقاموا بإحراق محتوياته وآلية عسكرية تابعة للجيش. وأوضحت المعلومات أن عناصر الجيش ردوا بالقنابل المسيلة للدموع، بعد تراجعهم من الموقع، لكن الشبان واصلوا مهاجمتهم بالحجارة وحصل إطلاق رصاص من جانب الجيش سقطت نتيجته قتيل يدعى فؤاد لوباني وسبعة جرحى. وعلى الفور عمل الجيش اللبناني على إعادة إغلاق مداخل المخيم واستقدم مزيداً من التعزيزات العسكرية، بعدما كان سحب معظم جنوده من شوارع المخيم لعدم حصول اية اعمال استفزاز خلال التشييع. وأوضح مصدر فلسطيني أن "الجيش قدم كل التسهيلات خلال عملية التشييع، لكن هناك طابوراً خامساً يريد أن يزجّ المخيم في صراعات لا طائل منها". وعلمت "السفير" أن الجيش اللبناني سحب كل عناصره وآلياته من داخل طرق المخيم. كما تم تسهيل حركة دخول الوفود للمشاركة في التشييع.

وطالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، في بيان لها أمس، بـ"ضرورة إجراء تحقيق عاجل وسريع لمعرفة ملابسات الحادث، وإحالة مطلقي النار على السكان المدنيين إلى القضاء العسكري". كما طالب البيان، بعد سرده لنفاصيل الحادثة، باتخاذ الحكومة اللبنانية قراراً واضحاً بأسرع وقت ممكن، يقضي بضرورة إلغاء الحالة العسكرية المفروضة على المخيم منذ أكثر من خمس سنوات. وأن تتخذ الدولة اللبنانية عبر مؤسساتها المختلفة (التشريعية، والتنفيذية والقضائية) قرارات سريعة تحسن أوضاع اللاجئين".

كما شهد مخيم عين الحلوة مساء أمس توتراً على خلفية الاحداث في مخيم نهر البارد، انتهى إلى إضرار بعض الشبان الفلسطينيين النار بـ"الحاجز التحتاني" للجيش في منطقة التعمير بعد إخلائه. وأشارت مصادر فلسطينية إلى سقوط أربعة جرحى بالرصاص الحي، احدثهم في حال خطرة، فيما نفت مصادر عسكرية لـ"السفير" قيام الجيش بإطلاق النار في المخيم، مؤكدة ان قيادة منطقة الجنوب اتصلت بمسؤولي الفصائل

الفلسطينية طالبة النزول إلى الأرض لضبط الوضع وتجنب التدهور، مع إعطاء الأوامر لعناصر الجيش بممارسة ضبط النفس إلى أقصى الحدود.

وأوردت المستقبل، بيروت، 2012/6/19، نقلاً عن مراسليها زياد منصور وفادي البردان ورأفت نعيم، أن بعد تشييع الفتى قاسم في مخيم نهر البارد، حصل احتكاك بين بعض المشيعين وعناصر موقع القبة التابع للجيش اللبناني. وأكدت مصادر ان هذه العناصر مندسة وحاولت الهجوم على موقع الجيش وقامت باحراق بزات عسكرية كما حاولت احراق آلية عسكرية.

ادى الاحتكاك الى وقوع 17 جريحاً كما اصيب سبعة بحالات اختناق، وقد توفي لاحقاً اثنان، فؤاد محيي الدين اللبواني (فلسطيني) في مستشفى الخير، وأمين ديب غنيم.

وضرب الجيش طوقاً أمنياً حول المخيم ومنع الدخول اليه او الخروج منه، كما قطع اهالي البداوي الطرق الداخلية في المخيم احتجاجاً على الإشكال في الباراد.

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بياناً أكد فيه "ان قيادة الجيش تتبه الاخوة الفلسطينيين بأن لا يكونوا ضحية الاستغلال السياسي من هنا وهناك، وان تحريضهم على الجيش ودفعهم الى مواجهته لا يؤدي الى تنفيذ ما اتفق عليه بين هذه القيادة والفصائل الفلسطينية، لا بل من شأنه ان يلحق اشد الضرر بأمن المخيم ومصالحة ابنائه جميعاً".

ودخل على خط المعالجة والتهدة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي اتصل مساء بالرئيس اللبناني ميشال سليمان طالباً "العمل لمعالجة هذا الوضع الناشئ"، وجدد عباس تأكيد "احترام الفلسطينيين والتزامهم القوانين اللبنانية وحرصهم على الامن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في كل لبنان". وفي صيدا، اجرت النائب بهية الحريري اتصالات بمسؤولين لبنانيين وقيادات فلسطينية لاحتواء التوتر في عين الحلوة.

واكد سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور "ضرورة الحفاظ على جو الأخوة والتهدة واستمرار العلاقة الطيبة والأخوية بين أبناء المخيم والجيش اللبناني وعدم السماح بالمس بالعلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية بما يحفظ كرامة الإنسان الفلسطيني وعيشه الكريم"، مؤكداً، خلال تقديمه واجب العزاء لعائلة الفتى القاسم، بحسب بيان للسفارة: "ضرورة تقويت الفرصة على كل من يحاول ضرب الإستقرار والأمن في لبنان الشقيق وضرورة التحلي بالحكمة والصبر في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به البلد".

واستنكر مجلس علماء فلسطين في لبنان "سقوط شهداء وجرحى أثر تشييع جنازة الشهيد أحمد عماد قاسم". وطالب المجلس "بمحاكمة المسؤولين عما حصل ورفع الحصار والإجراءات الأمنية بحق الأهالي في مخيم نهر البارد".

واستنكر عضو قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اركان بدر "ابو لؤي"، اطلاق النار على "المدنيين العزل" في المخيم. ودعا الى تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على ما جرى.

ودانت قيادة حركة حماس، في لبنان، "إطلاق النار على اللاجئين الفلسطينيين في مخيم نهر البارد". واعتبرت أن ما يجري "من حراك جماهيري، هو نتيجة السياسات الأمنية الرسمية التي استخدمت ضد أهلنا في المخيم". وطالبت برفع الطوق العسكري المفروض حول مخيم نهر البارد منذ خمس سنوات ومن داخله، وعن باقي المخيمات، ما سيؤدي إلى معالجة الأوضاع وتهدئتها ومنع الفتنة وحجب الدماء".

وذكرت مصادر أمنية جنوب صور، ان توتراً سجل في مخيم الرشيدية قرابة التاسعة من مساء امس عند عدد من النقاط العسكرية التابعة للجيش والمحيطة بالمخيم المذكور، لاسيما عند المدخل الشرقي، حيث

هناك مركزان متقابلان للجيش وفصائل منظمة التحرير، مشيرة الى رشقات نارية من اسلحة مختلفة هناك من دون الافادة عن وقوع اصابات. وتحولت تظاهرة لشبان فلسطينيين احتجاجاً على أحداث البارد الى هجوم بالحجارة وبفنايل المولوتوف على حاجز الجيش في منطقة التعمير بالقرب من مخيم عين الحلوة، ما اسفر عن وقوع قتيل واربعة جرحى فلسطينيين واصابة جندي للجيش بجروح من جراء الرشق بالحجارة. ونشرت الأخبار، بيروت، 2012/6/19، عن مراسلها قاسم س. قاسم، أن فصائل التحالف ومنظمة التحرير والقوى الاسلامية تداعت إلى اجتماع في جامع النور في مخيم عين الحلوة لبحث تطورات الامور، فأكد أحد الحاضرين أنهم اتفقوا على أن المخيم سيحافظ على سياسة «النأي بالنفس» تجاه الاحداث التي تجري في لبنان، مشددين على أن «المخيمات لن تكون ضد الجيش اللبناني». ويقول مسؤول بارز في فتح إن «الكفاح المسلح ممسك بالارض وسيمنع التصادم مع الجيش، كما أكد الإخوة في عصابة الأنصار أنهم سيمنعون التصادم مع الجيش في منطقة التعمير». وأثمرت الاتصالات بين الجيش والفصائل إلى نزول مقاتلي «عصابة الانصار» الذين «كان لهم الفضل في الفصل بين الجيش والاهالي في منطقة التعمير».

## 2. هنية يندد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.. ويؤدى واجب العزاء بوفاة ولي العهد السعودي

غزة- أحمد المصري: أدى رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية وعدد من وزرائه واجب العزاء بوفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، وذلك في خيمة العزاء التي أقامتها وزارة الصحة بمركز "الأمير نايف للأورام السرطانية" في مجمع الشفاء الطبي بغزة. وفي مؤتمر صحفي، تقدم هنية بالتعازي من خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأسرة الحاكمة والشعب السعودي، بوفاة الأمير وولي العهد نايف، داعياً الله أن يلهمهم الصبر وأن يصبرهم على مصابهم الجلل. وقال: "لقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى، خبر وفاة ولي العهد الأمير نايف، لما له من دور بارز في قيادة المملكة، ودعم القضية الفلسطينية، ومد يد العون إلى الشعب الفلسطيني". وعد مشاركته إلى جانب الوزراء والمسؤولين والنواب بواجب العزاء، بأنها رسالة وفاء وعرفان لقيادة السعودية، بمواقفها الأصيلة الداعمة لقضايا الأمة جمعاء، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وفي سياق آخر، دان رئيس الوزراء، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي راح ضحيته شهيدان شمال القطاع، مؤكداً أن هذا العدوان يهدف بصورة واضحة إلى "خلط الأوراق"، في ظل ما تشهده المنطقة من تطورات وعلى وجه الخصوص في مصر، مطالباً الأخيرة بالتحرك العاجل للجم العدوان. ووصف هنية ادعاءات الاحتلال بوقوف حركة "حماس" وراء إطلاق الصواريخ على "إيلات" بأنها اتهامات باطلة، لاستجلاب عدوان جديد على القطاع، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني ومقاومته لديه من الوعي واليقظة لقطع الطريق على مثل هذه السياسات الإسرائيلية. وبشأن مجريات الانتخابات المصرية، قال هنية: "نتقدم بالتهنئة لمصر قياداً وثورةً وشعباً، على مشهدين عظيمين من خلالها جلبت مصر نحوها أنظار العالم، مشهد الثورة والثوار، ومشهد العرس الديمقراطي أمام صندوق الانتخابات". ولفت إلى أن نجاح الانتخابات "تعكس عراقية هذا الشعب وأصالته، وتاريخه، وأنها أمة أنها ذات أعراق وقيم وتقاليد أعمق بكثير من الديمقراطيات الحديثة"، متابِعاً: "نحن كشعب فلسطيني نتابع

المشهد المصري ولدنيا آمال كبيرة نبنيها على مصر قيادة وثورة وجيشا وشعبا ورئاسة لما يعزز من صمود هذا الشعب ولما يعيد مصر إلى الريادة والقيادة كما كانت عبر التاريخ وستبقى".  
وتمنى هنية أن يعم الأمن والأمان والاستقرار في مصر، فيما قال: "لازلنا ننتظر الإعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات المصرية التي جرت خلال اليومين الماضيين".

فلسطين أون لاين، 2012/6/18

### 3. أبو ردينة يتوقع لقاءً بين عباس ونتنياهو بعد عودة عريقات من واشنطن

رام الله - محمد هواش: توقع الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الأحد أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد عودة المفاوض الفلسطيني صائب عريقات من واشنطن ولقائه هناك وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون من غير أن يحدد موعدا للقاء. وشدد في تصريح لـ"معا" على تحقق أمرين قبل لقاء كهذا هما "الموافقة على إطلاق 123 فلسطينيا اعتقلتهم إسرائيل قبل اتفاق أوسلو عام 1994 وموافقتها على تجديد عتاد قوات الأمن الفلسطينية (وفقا لما نص عليه اتفاق أوسلو)". وأضاف: "إن معاودة المفاوضات مع إسرائيل مرتبطة بموافقتها على وقف الاستيطان".

النهار، بيروت، 2012/6/19

### 4. عشراوي: المستوطنون ينفذون عمليات إبادة برعاية دولة الاحتلال

رام الله - الحياة الجديدة: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي بشدة استشهاد مواطنين في الضفة برصاص مستوطنين الأحد الماضي. وقالت في بيان صحفي، أمس الاثنين، "إن التركيبة العنصرية الحالية المتمثلة بالحكومة الإسرائيلية والكنيست وجيش الاحتلال، أعطت الضوء الأخضر للمستوطنين للتمادي بعمليات الإبادة الجماعية والجريمة المنظمة، والاستهداف المتعمد لأبناء شعبنا العزل، وفي المقابل حولت شعبها إلى جيش مسلح من المستوطنين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/18

### 5. واصل أبو يوسف: المصالحة لن تتأثر بحزبية رئيس مصر الجديد

غزة - حامد جاد: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس لن يتأثر بالانتماء الحزبي لشخص الرئيس المصري القادم. وأوضح أبو يوسف في تصريحات نشرت أمس، أن ملف المصالحة وجميع الأزمات والقضايا الفلسطينية تعد نقطة ارتكاز رئيسية للشعب والحكومة المصرية، التي تعمل دائما على مساندة الحقوق الفلسطينية المشروعة بغض النظر عن شخص الرئيس المصري وميوله الحزبية.

الغد، عمان، 2012/6/19

### 6. فلسطين تشارك بمؤتمر دولي في بلغاريا

رام الله، القدس: شارك سفير فلسطين لدى بلغاريا أحمد المذبح، في مؤتمر دولي في العاصمة البلغارية صوفيا بدعوة من اتحاد المناضلين ضد الفاشية، بعنوان: "جورجي ديميتروف والعالم المعاصر".  
ويأتي انعقاد المؤتمر لمناسبة مرور 130 عاما على ولادة القائد البلغاري الكبير جورجي ديميتروف الذي سخر كل طاقاته في النضال من أجل دحر الفاشية وضمان مستقبل الأفضل للعالم.  
وقال المذبح في كلمة فلسطين بالمؤتمر: "إن هذه الاحتفالية تأتي والعالم منشغل في أزمة اقتصادية خانقة تهدد السلام والتوازن العالمي في ظل استمرار نهضة الشعوب العربية المطالبة بالكرامة الإنسانية، والحقوق المدنية والحرية واستمرار شعبنا الفلسطيني في نضاله ضد آخر احتلال في العالم".

القدس، القدس، 2012/6/19

### 7. أبو مرزوق يهنئ محمد مرسي بفوزه بانتخابات الرئاسة في مصر

هنا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق د. محمد مرسي بفوزه بانتخابات الرئاسة في مصر. وكتب أبو مرزوق على صفحته بالفيس بوك: مبارك لشعب مصر... مبارك أول انتخابات تبعث الأمل وتعيد الدور لمصر الخير.. التهئة أولاً لشعب مصر لأنه صاحب الفضل وصانع الثورة ومصوب التوجهات.. مبارك للدكتور مرسي هذه الثقة وهي مسئولية كبيرة تنوء بحملها الجبال ولكنها مع شعب كالشعب المصري تهون الصعاب والمحن... الدكتور مرسي في كلمتك الأولى قلت بأنك لكل مصر ونحن نقول أن تأييد القضية الفلسطينية والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني هو موقف الشعب المصري وليس موقف حزب من أحزابه أو جماعه من جماعته.. الشعب المصري كان ولا يزال وسيبقى مع قضيته الأولى (القضية الفلسطينية). وحين أخذ الشعب المصري زمام أمره واستعاد بديمقراطية حقيقية دوره كان الانتصار لقضية الشعب الفلسطيني.. ويجب ان يعلم الجميع بأن موقف الشعب المصري كان معبراً عنه برفضه للتطبيع مع الكيان الصهيوني، فحتى الآن لم يجد السفير الصهيوني مكاناً يقيم فيه بين أبناء هذا الشعب المصري العظيم... مبروك لمصر.. مبروك لفلسطين.. مبروك لمرسي.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/6/18

### 8. لبنان: حماس تطالب بإزالة الطوق العسكري فوراً عن مخيم نهر البارد

بيروت: أدانت حركة حماس عملية إطلاق عناصر من الجيش اللبناني النار بشكل مباشر على اللاجئين الفلسطينيين المدنيين في مخيم نهر البارد، يوم الاثنين 6/18 مما أدى إلى وقوع إصابات عدّة في صفوف اللاجئين في المخيم. واعتبرت الحركة أن "ما جرى ويجري في مخيم نهر البارد من حراك جماهيري، عنوانه الكرامة والدفاع عن الحقوق، هو نتيجة السياسات الأمنية الرسمية التي استُخدمت ضدّ أهلنا في المخيم وأدت إلى فرض طوق أمني وعسكري مشدّد على المخيمات، وحرمان أهلها حقوقهم الإنسانية".  
وطالبت في بيان صادر عنها قيادة الجيش اللبناني "برفع الطوق العسكري المفروض حول مخيم نهر البارد منذ خمس سنوات ومن داخله، وعن باقي المخيمات، بشكل فوري"، معتبرة أن هذه الخطوة "ستؤدي إلى معالجة الأوضاع وتهديتها ومنع الفتنة وحجب الدماء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/18



## 9. برهوم: على عباس عدم إعطاء غطاء للعدوان على غزة ببقاء موفاز

غزة: أكد فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس أن التصعيد الصهيوني على غزة غير مبرر وخرق لتفاهات التهذئة وتجروء على الدم الفلسطيني وضرب بعرض الحائط للجهد المصري الذي بذل لوقف العدوان والاعتقالات. وأكد برهوم في تصريح مكتوب يوم الاثنين 6/18 له أن هذا التصعيد يأتي في ظل الترتيبات للقاء بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وشاؤل موفاز. وقال: "إن العدو الصهيوني يهدف إلى ضرب حالة الاستقرار الأمني في غزة ومحاولة إشغال غزة والشعب الفلسطيني بحالة من التوتر بعيداً عما يجري من متغيرات مصرية عربية تتحول بشكل كبير لصالح القضية الفلسطينية".

وحمل حكومة الاحتلال نتائج وتبعات هذا التصعيد، داعياً السلطة والرئيس عباس بعدم إعطاء أي غطاء لهذا العدوان عبر هذه اللقاءات التي وصفها بـ"المشؤومة" التي تضر بمصالح الشعب الفلسطيني ووحدته المنشودة. وأضاف: "الأصل أن نعمل ضمن استراتيجية وطنية مقاومة تعمل على حماية مصالح شعبنا وتلجم العدوان وترفع الشرعية عن الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/18

## 10. كتائب القسام تقصف قاعدة "زيكيم" العسكرية الإسرائيلية بأربعة صواريخ

غزة: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس قصف قاعدة زيكيم العسكرية الصهيونية بالصواريخ، وفاءً لوعدها بأن يدفع العدو الصهيوني ثمن جرائمه على قطاع غزة. وقالت الكتائب في بيانها العسكري الصادر فجر اليوم الثلاثاء 6/19 إن مجاهديها تمكنوا في تمام الساعة: 04:20 فجرًا من قصف قاعدة "زيكيم" العسكرية الصهيونية شمال قطاع غزة بأربعة صواريخ من عيار "107 ملم". وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي ذلك في إطار الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني المتكررة، والتي كان آخر فصولها القصف الجوي على قطاعنا الحبيب الذي أسفر عن استشهاد 7 فلسطينيين يوم أمس الاثنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/19

## 11. فتح: لا مخاوف على المصالحة إذا فاز مرشح الإخوان بمصر

رام الله: أكد يحيى رباح، عضو الهيئة القيادية العليا ومفوض دائرة الإعلام والثقافة لحركة فتح في قطاع غزة، أن "لا مخاوف في حركته من وصول الدكتور محمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين في مصر إلى الرئاسة، مشيراً إلى أن "أي من المرشحين له مصلحة قومية في استتباب الوضع الفلسطيني وترتيبه، وإعادة الوحدة إليه". وقال رباح في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء 6/19: "لا مخاوف أبداً في حركة فتح على ملف المصالحة، من وصول مرسي للرئاسة، لأن مصر تتعامل مع هذا الملف من منظور أمني، له علاقة بأمنها القومي".

قدس برس، 2012/6/19

## 12. غزة: حماس تحتفل بفوز مرسي برئاسة مصر

غزة: استيقظ سكان مدينة غزة صباح يوم الاثنين 6/18 على مكبرات الصوت وهي تتشد نشيد الإخوان المسلمين "هو الحق يحشد أجناده"، ليعلنوا بأن د. محمد مرسي، مرشح الإخوان المسلمين للرئاسة المصرية، قد فاز في الانتخابات، وقال مراسل "قدس برس" في غزة إن مساجد غزة صدحت بالتكبير، في حين أعلنت

حركة حماس عن توجه مسيرات محولة لبيت رئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية ابتهاجاً بفوز مرسي، حيث ستختم أمام مقر الصليب الأحمر.

قدس برس، 2012/6/18

### 13. ننتياهو: الهجوم الذي وقع على الحدود مع سيناء لن يمنع مواصلة بناء الجدار مع مصر

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الهجوم لن يمنع مواصلة بناء الجدار الحدودي. وأضاف نتنياهو "حدثت اليوم عملية إرهابية على حدودنا مع مصر وقتل خلالها مواطن إسرائيلي وخلال هذا الحدث تم قتل إرهابيين اثنين، وعلى ما يبدو كانت هذه العملية موجهة ضد مواطني إسرائيل وتم تنفيذها بشكل مدبر ضد العمال الذين بينون سياجنا الأمني على الحدود مع مصر".

وأضاف "هذا لن يوقفنا، ويهدف هذا السياج إلى منع الإرهاب وإلى منع دخول المتسللين على حد سواء، وفي وجهة نظرنا يعتبر بناؤه مصلحة وطنية عليا. إنني أوّمن بأنه إذا لم تقرر الحكومة قبل سنتين بناء السياج فكنّا قد نواجه اليوم سيلاً من المتسللين وليس أقل من ذلك سيلاً من العمليات الإرهابية".

عرب 48، 2012/06/18

### 14. إيهود باراك يعدّ الهجوم على الحدود دلالة على تدهور في سيطرة مصر على الأمن في سيناء

في تعقيبه على الاشتباك الذي وقع صباح اليوم، الاثنين، على الحدود مع مصر، وأدى إلى مقتل إسرائيلي، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك أن الهجوم الذي شنته مسلحون جاؤوا من سيناء يدل على تصعيد وتدهور السيطرة المصرية في سيناء. وقال باراك للإذاعة العامة الإسرائيلية إن "الإعتداء التخريبي الذي وقع اليوم في منطقة نيتسانا في النقب الغربي، يدل على تصعيد خطير وتدهور في السيطرة المصرية على الأوضاع الأمنية في سيناء". وأضاف أن إسرائيل تنتظر نتائج الانتخابات في مصر "وتتوقع من أي رئيس منتخب تحمّل المسؤولية عن جميع الإلتزامات الدولية المصرية، بما فيها معاهدة السلام مع إسرائيل والترتيبات الأمنية المنبثقة عنها". وتابع باراك أن "إسرائيل تتوقع من مصر أن تضع حداً للإعتداءات الإرهابية المنطلقة من أراضيها مثل الإعتداء الذي وقع اليوم".

عرب 48، 2012/06/18

### 15. "إسرائيل" تنتهك اتفاقية كامب ديفيد وتنشر دبابتين على الحدود مع سيناء بعد عملية عسكرية

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أن مسلحين عبروا الحدود من شبه جزيرة سيناء إلى إسرائيل، وأطلقوا النار على عمال إسرائيليين بينون حاجزاً على الحدود مع مصر مما أسفر عن مقتل عامل فلسطيني من حيفا، قبل أن يفتح الجنود النيران ويقتلون اثنين من المتسللين، وذلك بعد يومين من الإعلان عن سقوط صاروخ على منطقة إيلات، قال الجيش الإسرائيلي إن مصدره سيناء.

وأعلن الجيش الإسرائيلي إن ثلاثة مسلحين عبروا الحدود من صحراء سيناء إلى إسرائيل. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي يواف مردخاي «أطلقت فرقة إرهابية النيران ومن المحتمل أن تكون أطلقت أيضاً قذيفة مضادة للدبابات على منطقة تقوم فيها إسرائيل ببناء السياج الحدودي».

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي نشر دبابتين في موقع الهجوم. ويتعارض نشر الدبابتين مع اتفاقية كامب ديفيد التي التزمت إسرائيل بإبقاء المنطقة الحدودية خالية من الدبابات والمدفعية والصواريخ المضادة للطائرات.

السفير، بيروت، 2012/6/19

## 16. بنيامين بن إيعيزر يدعو "إسرائيل" لفتح اتصالات مع الإسلاميين

وكالات: دعا وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق، وعضو الكنيست عن حزب العمل بنيامين بن إيعيزر، الحكومة الإسرائيلية إلى فتح قنوات اتصال مع الجماعات الإسلامية، في أعقاب انتشار الثورات العربية في معظم الدول، وتولي جماعات إسلامية سد الحكم. وقال إيعيزر خلال مقابلة مع إذاعة جيش الاحتلال في رده على نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية: "أولاً إنني أنصح (إسرائيل) أن تنتظر حتى إعلان النتائج الرسمية للانتخابات وبعدها التعقيب على الموضوع، ثانياً لا يهم من الذي سيفوز، علينا أن نوجد قنوات اتصال مع المعسكر الإسلامي فلا مفر من ذلك". وأضاف: "لقد استيقظنا على فجر جديد ومختلف لمنطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت المنطقة أكثر تديناً وإسلاماً وللأسف زادت الكراهية لـ(إسرائيل)، ولم يصبح لدينا أي خيار سوى إيجاد قنوات اتصال مع الإسلاميين".

وفي رده على سؤال حول مستقبل الرئيس المصري الجديد في ظل عدم اعتراف منافسه شفيق بالهزيمة الساحقة، وسيطرة المجلس العسكري المصري على الأوضاع في مصر قال إيعيزر: "لا شك أن الجيش عامل رئيس في المشهد المصري ولكن السؤال هل مصيره سيكون كمصير الجيش التركي". وحول الأوضاع في سيناء قال: "هنالك مشكلة في الحدود بيننا وبين مصر، وعلى النظام المصري الجديد، أن يجد حلاً لهذه المعضلة والمتمثلة في منطقة سيناء، وإلا ستؤدي إلى اشتعال الوضع بين مصر و(إسرائيل)، لأنه ليس بإمكاننا أن نقف مكتوفي الأيدي في ظل الاضطرابات التي تأتي من سيناء".

فلسطين أون لاين، 2012/6/18

## 17. سفير "إسرائيل" يلغي عودته لمصر الأسبوع الحالي بسبب الأحداث على الحدود

د.ب.أ: قالت مصادر مطلعة بمطار القاهرة الدولي، الإثنين، إن السفير يعقوب أميتاي، سفير إسرائيل لدى مصر، ألغى عودته لمصر الأسبوع الحالي، بسبب التطورات الأخيرة التي تشهدها مصر، على خلفية تداعيات جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة. وقالت المصادر: «كان من المقرر أن يعود السفير الإسرائيلي للقاهرة خلال الساعات المقبلة، طبقاً لما قرره منذ تولي منصبه أواخر العام الماضي، حيث يقضي الإجازة الأسبوعية في تل أبيب، ثم يعود بداية الأسبوع للقاهرة، لممارسة نشاط السفارة من مقر إقامته، بإحدي ضواحي القاهرة».

عرب48، 2012/06/18

## 18. معاريف: بوادر للتوصل إلى اتفاق بين الحكومة وبين مستوطني بيت أيل بشأن إخلاء المساكن

افاد موقع صحيفة "معاريف" أن هناك بوادر للتوصل إلى اتفاق بين الحكومة الإسرائيلية، وبين مستوطني بيت أيل بشأن إخلاء المباني الاستيطانية الخمس في حي الأولين الذي أقيم على أرض فلسطينية خاصة. وقال الموقع إن المفاوضات بين الطرفين على وشك الوصول إلى اتفاق نهائي تمت بلورته من قبل جهة في

مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، ويحوي خطة لبناء بديل في بيت أيل، تم عرضها أمس على قادة المستوطنين في بيت أيل وفي مقدمتهم حاخام المستوطنة زلمان ملميذ، الذي طلب من "تلاميذه" إرجاء خطواتهم الاحتجاجية لعدة أيام".

عرب 48، 2012/06/19

### 19. "إسرائيل" تعلن الطوارئ على حدودها مع غزة بعد سقوط أربعة صواريخ بالقرب من عسقلان

غزة: أعلنت إسرائيل حالة الطوارئ اليوم الثلاثاء، في البلدات الإسرائيلية الواقعة على الحدود مع قطاع غزة، بعد سقوط أربعة 'صواريخ' بالقرب من عسقلان دون وقوع إصابات أو أضرار. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي أصدر تعليمات لسكان المنطقة الحدودية بالتواجد قرب الملاجئ والغرف الواقية من الصواريخ.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/19

### 20. يدعيوت: برامج سياحية بالمستوطنات يتم خلالها التدريب على قتل فلسطينيين في الضفة الغربية

الناصرة - زهير أندراوس: أصدر النائب الجبهوي د. دوف حنين أمس الاثنين بياناً صحافياً حصلت 'القدس العربي' على نسخة منه، يعبر به عن تقززه ويحذر من خلاله من التدهور، لا بل السقوط الحر للمجتمع الإسرائيلي نحو الفاشية بأسوأ صورها وبأقذر تجلياتها.

النائب حنين عقب على تقرير نشر أمس في صحيفة يدعيوت أحرونوت الإسرائيلية حول الموجة والصرعة الجديدة التي بادر إليها المستوطنون من خلال الدعوة إلى ما أسموها بالزيارات السياحية إلى مستوطنة 'غوش عتصيون' حيث يتم خلالها عرض كيف تقتل (إرهابياً) ويتم تدريب السياح الذين بغالبيتهم يأتون من الولايات المتحدة الأمريكية على استعمال الأسلحة وقتل من يُطلق عليهم سواائب المستوطنين الإرهابيين الفلسطينيين.

جدير بالذكر أنّ الصحيفة نشرت على صدر صفحتها الأولى صورة لفتى يهودي من الولايات المتحدة الأمريكية وهو يحمل البندقية، ويقوم أحد المستوطنين بتدريبه على استعمالها لقتل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ عدوان يونيو 1967.

النائب حنين كذلك توجه إلى المستشار القضائي للحكومة برسالة رسمية يدعوه من خلالها إلى وقف فيضان الأسلحة التي تصل إلى المستوطنات والتي يقوم من خلالها قطعان المستوطنين بالعريضة والتحرش وقتل الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2012/6/19

### 21. مركز "عدالة": شرعنة الاستيطان غير قانونية

الناصرة: أكد مركز «عدالة» القانوني لحقوق الأقلية العربية أن محاولات الحكومة الإسرائيلية المتكررة لشرعنة البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، أي تلك التي أقيمت من دون إذن

رسمي من سلطات الاحتلال، هو «عمل غير قانوني بحد ذاته لأن القانون الدولي يقر في شكل لا يقبل التأويل بأن إقامة مستوطنات في منطقة محتلة هو غير قانوني، ولا يميز بين مستوطنات وبؤر استيطانية غير قانونية بل يؤكد وجوب إزالة جميعها. جاء هذا الموقف في «ورقة موقف قانونية» قدمها المركز للجنة إسرائيلية (لجنة ليفي) التي كلفتها الحكومة النظر في شرعية البؤر.

الحياة، لندن، 2012/6/19

## 22. الجيش الإسرائيلي: التخوف ليس من الأسد إنما ما ستصل إليه الأمور في حال سقوطه

القدس المحتلة - آمال شحادة: اعتبر قائد قسم العمليات في قيادة الشمال، نير باروون، الخطر الأكثر تحدياً لجيشه قادم من الحدود الشمالية مشيراً إلى أن الأوضاع في سورية باتت الشغل الشاغل لجيشه وجهة المواجهة المحتملة وأضاف: "التخوف ليس من بشار الأسد نفسه إنما من الأوضاع التي قد تصل إليها سورية في حال سقوط الأسد واحتمال صعود نظام يعمل ضد إسرائيل"، وعلى الجبهة اللبنانية، أضاف: "حزب الله مستمر بخرق قرار مجلس الأمن 1701 والذي تم إقراره بعد حرب لبنان الثانية، والخطر أنه يعتبر اليوم عنصراً مركزياً من السلطة في لبنان، وهو يفهم أن كل عملية ضد إسرائيل"، ستحظى برد يضع حزبه في وضع صعب في الدولة". وأزاء التقديرات الإسرائيلية هذه، أضاف باروون يقول: "الجيش يقوم بعمليات دفاعية على الحدود الشمالية بما في ذلك المناورات المختلفة والتي تشابه سيناريوهات خطف جنود، ونحن من خلالها نحاول الحفاظ على نسبة الاستعداد العالي لدى جنودنا، لاننا ملزمون بأن نكون مستعدين".

أما قائد العمليات في قيادة الجنوب فيقول: "الحدود الحساسة مع مصر تذكرنا بالجدار الإلكتروني على الحدود مع غزة، وهذا يمكن أن يكون مشابهاً في شكل العمليات التي من الممكن أن تحدث من حيث وضع العيوات النافسة وإطلاق النار، أو محاولة التسلل للمساس بالجنود، وأزاء ذلك، يضيف مشدداً "مهمتنا في هذا الوقت هو التنسيق بين العمل والجانب النظري في هذا الموضوع. نحن هادئون ونعرف كيف نرد على ما يحدث من عمليات على الأرض، ولكن لا نستطيع أن نقول الشيء نفسه عما يحدث تحت الأرض، فالعمليات التي تحدث تحت الأرض والتي شاهدها في عملية الرصاص المصبوب، هي مجرد طعم لما يمكن توقع مشاهدته في المواجهة المقبلة".

الحياة، لندن، 2012/6/19

## 23. الجيش الإسرائيلي: مخازن الطوارئ العسكرية عرضة لتساقط الصواريخ بالحرب المقبلة

يحيى دبوب: قال مصدر رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، إن «المناورة الأخيرة التي أجراها الجيش، تعدّ مناورة هامة وأساسية، في الوقت الذي نقدر فيه أن الحرب المقبلة باتت على الأبواب، رغم أنه لا يمكن تحديد وقت مقدر لنشوبها، لكنها قد تنشب في أي لحظة»، مشيراً إلى أنه قد جرى إعداد الجنود للاستعداد مع تكتيكات خاصة وجديدة، ناور عليها المقاتلون». لكنه أكد في المقابل أن «التهديدات الميدانية في لبنان كبيرة، إذ إن قوة حزب الله تتجدد وتتعاظم، وبات من الصعب تشخيصها. كذلك ندرك أن الحزب يستعد للحرب المقبلة، وبالتالي على الجيش أن يكون مستعداً لكل خطوة من قبلهم (في لبنان)، وأن يواجه أي سيناريو قد يحدث ميدانياً».

الى ذلك، ذكرت صحيفة معاريف أمس أنهم «في الجيش الإسرائيلي يخشون من أن تكون مخازن الطوارئ العسكرية عرضة للقصف وتساقط الصواريخ في الحرب المقبلة، الأمر الذي ألزم قيادة الجيش بتغيير خطط تجنيد الاحتياط الى أماكن أخرى، معظمها منشآت مدنية محمية، مثل مواقف للسيارات تحت الأرض في مختلف المناطق الإسرائيلية»، ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها إن «الجيش الإسرائيلي مدرك أن منظومة الاحتياط التابعة للجيش، والتي سيتم استدعاؤها الى المخازن العسكرية، كما هي العادة المتبعة في الحروب، ستستهدف في الحرب، وهي من دون حماية ضد الصواريخ»، مشيراً الى أن «الخطة الجديدة تهدف الى منع حصول مشاهد قاسية، كما حصل في حرب لبنان الثانية (عام 2006)، في مستوطنة كفار غلعادي، وأودت بحياة 12 جندياً من الاحتياط».

وقال ضابط رفيع المستوى لمعاريف «إننا لا نحتاج الى الكثير كي ندرك أنه في الحرب المقبلة، وفي مقابل عدو (حزب الله) يملك مخزوناً هائلاً من الصواريخ، سيتم استهداف الأماكن التي يوجد فيها الجنود، بما فيها مراكز التجنيد المنتشرة علناً في أنحاء البلاد، الأمر الذي يحتم علينا العمل وفق خطة مغايرة، وأساسها عدم إبقاء جنود الاحتياط مكشوفين».

الاخبار، بيروت، 2012/6/19

#### 24. "إسرائيل" تفرض "تعاليم" مؤسسيها على فلسطيني 1948

الناصرة - برهوم جرابسي: أبلغ عدد من مديري مدارس فلسطيني 48 وزارة المعارف الإسرائيلية اعتراضهم على قرار وزير التعليم غدعون ساعر، بفرض ما يسمى "تعاليم وميراث" قائدي عصابات الصهيونية الإرهابية دافيد بن غوريون ومناحيم بيغين، على جميع طلاب المدارس في إسرائيل بمن فيهم الطلاب العرب.

وكان ساعر أصدر مرسوماً لكافة المدارس يطلب فيها منها تخصيص ساعات تعليمية على طول السنة الدراسية، على قائد العصابة الصهيونية "البلماح" الإرهابية دافيد بن غوريون، الذي بات لاحقاً أول رئيس حكومة لإسرائيل، وأصدر الكثير من قرارات اقتلاع القرى الفلسطينية وتهجير أهلها، بما في ذلك ارتكاب مجازر ضد الشعب الفلسطيني، وقائد عصابة الإيتسيل الإرهابية مناخيم بيغين، مرتكب مجزرة دير ياسين وغيرها، ومن بات في العام 1977 رئيساً لحكومة إسرائيل.

الغد، عمان، 2012/6/19

#### 25. الشرطة الإسرائيلية تجري تدريباً واسعاً استعداداً لإخلاء حي "أولبانا"

رام الله: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، ان الشرطة الإسرائيلية بدأت امس تدريباً استعداداً لإخلاء بؤرة "أولبانا" المكونة من خمسة بيوت في مستوطنة بيت ايل قرب رام الله. وقال الموقع ان أكثر من ألف ضابط وشرطي بدأوا التدريبات في وادي الاردن، بمشاركة قوات خاصة ووحدات الخيالة وقوات مكافحة الشغب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/19

#### 26. زحالقة: وقف هدم البيوت بالنقب امتحان حقيقي لنوايا الحكومة الإسرائيلية لمستقبل العرب

القدس: دعا العضو العربي في الكنيسة جمال زحالفة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، إلى وقف فوري لهدم البيوت في النقب، مؤكداً أن هذا هو الامتحان الحقيقي لنوايا الحكومة الإسرائيلية بالنسبة لمستقبل المواطنين العرب في النقب.

القدس، القدس، 2012/6/19

## 27. ثمانية شهداء وثمانية جرحى في عدوان جوي وبري على غزة

ذكرت الخليج، المشاركة، 2012/6/19، عن مراسلها رائد لافي، أن 4 فلسطينيين استشهدوا وأصيب 8 آخرون بنيران قوات الاحتلال التي اجتاحت، أمس، شرق بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة. كما استشهد فلسطينيان، مساء أمس، في غارة جوية "إسرائيلية" على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وأعلن مصدر طبي أن "شهيدين سقطا في غارة صهيونية استهدفت مجموعة من المواطنين في شارع السكة في بلدة بيت حانون"، وأشار إلى "وقوع ثلاث إصابات على الأقل في الغارة نفسها". وكانت قوات الاحتلال، تساندها آليات عسكرية ودبابات، ويغطى جوي من الطيران الحربي، اجتاحت الأراضي الزراعية الفلسطينية غرب معبر بيت حانون "إيرز" الخاضع لسيطرة الاحتلال شمال القطاع. وقال مزارعون إن جرافات الاحتلال التي رافقت قوات الاحتلال في عملية الاجتياح جرفت وأعدت تسوية مساحات من الأراضي الزراعية المحاذية للسياح. وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2012/6/19، أن مصادر طبية فلسطينية أعلنت ان طواقم الاسعاف انتشلت صباح اليوم جثمتي شهيدين سقطا في منطقة "كيسوفيم" وسط قطاع غزة ليرتفع عدد الشهداء منذ امس الى ثمانية.

## 28. الأسير السرسك ينهي إضرابه بعد موافقة "إسرائيل" على إطلاق سراحه الشهر المقبل

القدس - ا ف ب: توصلت مصلحة السجون الاسرائيلية الاثنين الى اتفاق مع الاسير الفلسطيني محمود السرسك لوقف اضرابه عن الطعام الذي بدأه منذ اكثر من 90 يوماً احتجاجاً على اعتقاله ادارياً بحسب ما أعلن محاميه. وقال محمد جبارين لوكالة فرانس برس "تم التوصل الى اتفاق قبل نصف ساعة حيث سينتهي محمود اضرابه عن الطعام مقابل الافراج عنه مبكراً في 10 تموز (يوليو)". وأضاف "سيتم تحويل محمود الى مستشفى مدني اسرائيلي غدا صباحاً لتلقي العلاج". وكان السرسك (25 عاماً) بدأ اضرابه عن الطعام في اواخر آذار (مارس) الماضي احتجاجاً على احتجازه 'كمقاتل غير شرعي' دون محاكمة، وهو نوع من انواع الاعتقال الاداري وكان من المفترض ان ينتهي حكمه الاداري في 22 من اب (اغسطس) المقبل.

القدس العربي، لندن، 2012/6/19

## 29. نادي الأسير: إدارة السجون تفرض عقوبات على الأسرى المضربين دعماً للمصالحة

رام الله: أكد نادي الأسير "أن إدارة السجون الإسرائيلية فرضت على عدد من الأسرى المضربين عن الطعام دعماً للمصالحة منذ 19 يوماً عقوبات". وأوضح بيان للنادي، أمس، أن العقوبات "تمثلت بمنعهم من زيارة الأهل لمدة شهر ووضعهم في الزنازين لمدة أسبوع وفرض غرامة مالية قيمتها 250 شيكلاً كما قامت بنقل الأسرى ناصر الشاويش، وصلاح البخاري، ومحمد الحمامة من سجن "جلبوع" إلى جهة غير معلومة حتى الآن".

الأيام، رام الله، 2012/6/19

### 30. إصابة 40 أسيراً في سجن "إيشل" اثر الاعتداء عليهم

بيت لحم: أصيب نحو أربعين أسيراً في سجن "إيشل"، في مدينة بئر السبع، يوم الاثنين 6/18، اثر الاعتداء عليهم من قبل قوات "نحشون" التابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية. وقال وزير الاسرى، عيسى قراقع، "ان البداية كانت حينما قام نحو مئة جندي من افراد هذه الوحدة، مصطحبين الكلاب البوليسية، ويحملون الهروات، باجبار الاسرى البالغ عددهم نحو 200 وعددهم على الخروج، لعدة ساعات تحت اشعة الشمس الحارقة". ووضح قراقع انه تم صلب الاسرى، تحت اشعة الشمس الحارقة، واعتدى افراد الوحدة التابعة لمصلحة السجون عليهم بالضرب المبرح، كما اقدموا على تخريب محتويات غرف الاسرى وصادروا المراوح منها. وحمل قراقع مصلحة السجون الاسرائيلية، المسؤولية عن كل ما يمس حياة الاسرى، واستنكر هذه الهجمة الجديدة، مطالباً الجهات الدولية بالتدخل من اجل وقف الاعتداءات المتصاعدة ضد الاسرى.

القدس، القدس، 2012/6/18

### 31. القوى الوطنية والإسلامية تدين التصعيد الدموي الإسرائيلي وتدعو إلى سرعة انجاز المصالحة

رام الله - نائل موسى: أدانت القوى الوطنية والإسلامية التصعيد الاحتلالي على قطاع غزة، وحملت حكومة إسرائيل المسؤولية عن جرائم قواتها ومستوطنيتها وعن أية تداعيات قد تنجم عن التصعيد الدموي. وطالبت القوى المجتمع الدولي أمام مسؤولياته وخاصة المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية بالزام من وصفتها الحكومة الإرهابية المتطرفة بوقف تصعيدها وجرائمها ضد شعبنا وبتوفير حماية دولية مؤقتة لشعبنا. وتوقعت القوى ان يتصاعد العدوان الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة في ظل عزلة حكومة الاحتلال وانغلاق الأفق السياسي الذي قالت ان حكومة نتياهو تتحمل مسؤوليته بتعنتها ومن جراء التصعيد العدواني سواء بمواصلة بناء وتوسيع الاستيطان وخاصة في مدينة القدس وسياسة القتل والتصفية التي ترتكبها جيش الاحتلال ومستوطنيه ضد أبناء شعبنا في الضفة والقطاع. وجاءت الإدانة عقب الاجتماع الدوري لقيادة القوى الوطنية والإسلامية عقدته برام الله، أمس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/19

### 32. الخليل: قوات الاحتلال تسلم 11 إخطاراً بالهدم و"وقف البناء" في بيت أمر و"طوبا" شرق يطا

الخليل: سلمت قوات الاحتلال، أمس، 11 إخطاراً تقضي بهدم 5 منازل في بلدة بيت أمر و"بوقف العمل" لأربعة مساكن وخليّة شمسية و"طوربيد" لتوليد الكهرباء في خربة طوبا شرق بلدة يطا. وقالت مصادر لجنة مقاومة الاستيطان في بيت أمر، أمس، إن الإخطارات التي سلمت استهدفت منازل مأهولة في منطقة "شعب السّير" القريبة من مستوطنة "كارمي تسور" المقامة جنوب البلدة، مشيراً إلى أن الإخطارات أمهلت أصحاب المنازل مدة أسبوعين لتقديم اعتراضات قانونية ضد الهدم. وأوضح الناشط في اللجنة محمد عياد عوض، أمس، أن المنازل المستهدفة بالهدم، تبعد نحو 400 متراً إلى الشمال من المستوطنة الإسرائيلية، لافتاً أن إخطارات الخمسة ترفع عدد المنازل المخطرة بالهدم في المنطقة إلى نحو 35 منزلاً على الأقل.



في سياق متصل، سلمت قوات الاحتلال، أمس، 6 إخطارات لـ"التوقف عن البناء" لخمسة مساكن من الخيام والعرائش وخلايا شمسية و"طوربيد" هوائي لتوليد الكهرباء في خربة "طوبا" شرق بلدة يطا.

الأيام، رام الله، 2012/6/19

### 33. غزة: فوزى السياسة تفاقم معاناة أهالي الأسرى

حسن جبر: شهد الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر توتراً شديداً في أعقاب اكتشاف الأهالي لغياب صور أبنائهم من المكان. واعتبر الأهالي أن هذا العمل مقصود ويستهدف المساس بأبنائهم الأسرى، داعين إلى الكشف عن الذي ارتكب هذا الفعل الذي وصفوه بالمشين. وحصل التوتر بعد أن غابت معظم الصور والشعارات خاصة التي تعود إلى حركة فتح والجبهة الشعبية، مع بقاء صور وشعارات تابعة لحركتي "حماس" والجهاد الإسلامي. وفي أعقاب الحادث طالب الأهالي بوقف التعامل مع لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، واتهموها بتفضيل العمل الحزبي على العمل من أجل الأسرى، في الوقت الذي نفت فيه معظم الفصائل مسؤوليتها عن هذا الأمر.

الأيام، رام الله، 2012/6/19

### 34. المستوطنون يحرقون مسجداً في قرية قرب رام الله

أقدم المستوطنون فجر اليوم الثلاثاء، على إحراق مسجد في قرية فلسطينية تقع بجانب رام الله وكتبوا على جدرانه شعارات تربط بين العملية الإرهابية وبين إخلاء بيوت حي اولبانا الاستيطاني وتحدث عن بداية الحرب وجباية الثمن.

عرب 48، 2012/6/19

### 35. مديرو المدارس العربية في "إسرائيل" يرفضون تدريس سيرتي بن غوريون وبيغين

الناصرة: أعلن مدراء مدارس عربية داخل إسرائيل وأكاديميون عرب رفضهم إملاءات لوزير التعليم القطب في حزب «ليكود» الحاكم جدعون ساعر بتدريس طلاب المدارس العام المقبل سيرتي حياة عن رئيسي الحكومة السابقين ديفيد بن غوريون ومناحيم بيغين «بصفتها اثنين من أبرز الزعماء الصهاينة منذ تأسيس الدولة العبرية»، الأول مؤسس الدولة العبرية، والثاني قائد عصابات «ايتسل» قبل إقامة إسرائيل. وأوضح المدراء في رسالة إلى وزارة التعليم، أنه لا يمكن تلقين الطلاب «الرواية الصهيونية». وكان وزير التعليم أبلغ المدارس بوجوب تعريف الطلاب بشكل معمق على شخصيات تركت بصماتها على طبيعة الدولة العبرية وعلى «أحداث تاريخية في حياة الدولة»، مضيفاً أنه يجب إطلاع الطلاب على «القرارات المصرية والمعقدة التي اتخذها بن غوريون وبيغين والقيم الخالدة التي اعتمداها».

الحياة، لندن، 2012/6/19

### 36. مركز أسر فلسطين للدراسات: الاحتلال اختطف 39 صياداً منذ بداية العام

أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن أعداد الصيادين الذين تعرضوا للاختطاف من قبل بوارج الاحتلال الحربية منذ بداية العام الجاري ارتفع إلى 39 صياداً، بعد اختطاف 4 صيادين الأحد، قبالة شواطئ غزة، خلال ممارستهم لمهنة الصيد. وأوضح المركز في بيان صحفي، أن الاحتلال يستهدف الصيادين سواء

بالاعتقال أو بإطلاق النار وتحطيم المراكب كسياسة ممنهجة وليست عشوائية، وذلك لفرض مزيد من الحصار والخناق على قطاع غزة، ولمنع هذا القطاع المهم من الاستمرار في الحياة. وأشار إلى أن آخر عملية اختطاف طالت 4 صيادين بعد مصادرة مركبهم في عرض البحر وإطلاق النار عليهم، وهم الشقيقان أشرف ومحمد سعد الله، بالإضافة إلى محمود مطر ومحمد السوري. وطالب المركز المجتمع الدولي بحماية الصيادين الفلسطينيين من قرصنة وممارسات الاحتلال التعسفية، والتي ترقى إلى مستوى جرائم الحرب.

فلسطين أون لاين، 2012/6/19

### 37. "صحة غزة" تنفي انتشار بكتيريا قاتلة

غزة - علاء المشهراوي: نفى مجدي ضهير مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة في غزة صحة الأنباء التي تحدثت عن انتشار نوع من البكتيريا خطيرة مقاومة للمضادات الحيوية في قطاع غزة على نطاق واسع. وقال ضهير في تصريح صحفي إن دائرة الطب الوقائي لم يتم إبلاغها بانتشار أي نوع من البكتيريا الخطيرة بين الأطفال. وأشار إلى أن هناك أنواعا من الأمراض التي تصيب الأطفال وهي مسجلة وغير خطيرة، ويتم متابعتها ومعالجتها على الفور، وما يتم الحديث عنه مجرد شائعات. وكان موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية بث خبراً مفاده أن نوعا من البكتيريا الخطيرة المقاومة للمضادات الحيوية تنتشر في قطاع غزة بصورة كبيرة، وأن فريقا إسرائيليا فلسطينيا اكتشف بكتيريا MRSA الخطيرة خلال اختبارات أجريت على 200 طفل و 200 من أولياء أمورهم.

الاتحاد، أبوظبي، 2012/6/19

### 38. ملك الأردن يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية

لندن: جدد الملك الأردني عبد الله الثاني في محاضرة ألقاها في الكلية الملكية البريطانية للدراسات الدفاعية أمس، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، ما يستدعي استمرار المجتمع الدولي في دعم عملية السلام وتجاوز العقبات التي تعترضها، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حل الدولتين، الذي يعد السبيل الوحيد لتحقيق السلام وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وشدد على "أن لا أمن ولا استقرار في المنطقة، حتى تحل القضية الفلسطينية بشكل نهائي يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني".

الغد، عمان، 2012/6/19

### 39. الأردن يناشد الدول المانحة دعم الأونروا لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين

البحر الميت - ماجد القرعان: قال وزير الخارجية ناصر جودة في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير التنمية الاجتماعية وجيه عزازية في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا التي بدأت أمس في البحر الميت ان الاردن يتابع بقلق ما آل اليه حال وكالة الأونروا واستمرار الفجوة الكبيرة بين الاحتياجات المالية اللازمة لتحقيق أهدافها من جهة ومواردها المالية. وطالب الدول المانحة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم المشتركة لمساعدة الوكالة للاستمرار في أداء دورها الحيوي وتوسيع نطاق عملياتها.

وناشد الدول المانحة توفير الإمكانيات المالية الضرورية التي تكفل استمرار الوكالة وتعزيز قدرتها على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين وبشكل من شأنه ان يساعد في تخفيف بعض الأعباء الملقاة على كاهل الدول المضيفة، مشددا على رفض كل المحاولات الرامية الى تقليص دور الأونروا ومسؤولياتها أو تغيير ولايتها طالما ان قضية اللاجئين الفلسطينيين لم تحل بعد. وازداد ان الاردن يواصل جهوده الحثيثة على الصعيدين الأقليمي والدولي من اجل الوصول الى حل الدولتين بأسرع وقت. وقال ان الاردن يطالب "إسرائيل" بوقف جميع الاجراءات الاحادية الجانب والنشاطات الاستيطانية بكافة أشكالها ويدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على "إسرائيل" لوقف هذه الإجراءات التي تقوض فرص تحقيق السلام.

الدستور، عمان، 2012/6/19

#### 40. الأردن: "اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة" تطالب بزيادة الدعم المالي لميزانية الأونروا

نجاة شناعة: دعت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الأردن الدول المانحة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» الى مواصلة التزاماتها المالية وزيادة الدعم المالي بدون قيد او شرط لها في ضوء النمو السكاني للاجئين الفلسطينيين، والتطور الخدماتي وظروف الاحتلال والحصار الجائر الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي على نحو يفاقم من الأعباء المالية على «الأونروا»، ورفضت اللجنة محاولات إنهاء عمل الوكالة أو وقف عملياتها.

السبيل، عمان، 2012/6/19

#### 41. دعوة حقوقية أردنية لتشكيل هيئة محايدة تتولى عملية تصويب أوضاع ذوي الأصول الفلسطينية

عمان: دعا حقوقيون أردنيون الى الغاء دائرة المتابعة والتفتيش التي يعود لها سحب الارقام الوطنية من الاردنيين ذوي الاصول الفلسطينية. وطالبت المبادرة الأردنية لمواطنة متساوية في بيان «بالغاء مديرية المتابعة والتفتيش التي أصبحت مؤسسة متخصصة بتعذيب الأردنيين من أصل فلسطيني». كما طالبت «بالغاء التعليمات السرية النازمة لعمليات سحب الرقم الوطني والجنسيات من المواطنين الأردنيين قبل إعلان أو اتخاذ أي إجراءات من أي نوع على هذا الصعيد». وحضت على «تشكيل لجنة مستقلة ومحايدة من خارج كوادر وزارة الداخلية والمؤسسات التابعة لها تتولى عملية تصويب الأوضاع ومراجعة التظلمات وإعادة الحقوق المستلبة في الجنسية لأصحابها من المواطنين الأردنيين على أن تقدم هذه اللجنة توصياتها لمجلس الوزراء مباشرة».

الراي، الكويت، 2012/6/19

#### 42. رئيس الوزراء الأردني الأسبق: يكفي سحب جنسيات.. هذا عيب ولا بد من الاحتكام للمنطق

عمان - بسام البدارين: أكد رئيس الوزراء الأردني الأسبق علي أبو الراغب أن اهتمامه في الآونة الأخيرة بملف سحب الجنسيات وتطبيقات فك الارتباط مع الضفة الغربية نابع من حرصه الشديد وبكل مسؤولية أخلاقية ووطنية على التقدم بخطوة للأمام في ظل الطرف الإقليمي والداخلي الصعب والمعقد حاليا. وتحدث أبو الراغب عن الحاجة الملحة لإعادة صورة الأردن الزاهية القديمة والعمل على إستعادة ثقة الناس بالمؤسسات الرسمية معترفا بأن هذه الثقة تدنت إلى حد حساس وغير مقبول.

القدس العربي، لندن، 2012/6/19

#### 43. الأسرى الأردنيون يهددون بالإضراب عن الطعام

جنين: هدد الأسرى الأردنيون بالإضراب عن الطعام بسبب عدم السماح لهم بزيارة ذويهم منذ أكثر من 4 سنوات. وقال الأسير الاردني منير قاسم، خلال زيارة محامي نادي الأسير لسجن "جلبوع" إن عدد الأسرى الأردنيين 18 أسيراً وهم يعانون الكثير من الإهمال، موضحاً أنه "بعد إنهاء الإضراب المركزي في السجون استمر الأسرى الأردنيين بالإضراب لمدة يومين ونتيجة للوعود التي تلقوها أنهاوا إضرابهم". وأضاف "مع هذا فإن السلطات الإسرائيلية تماطل بتنفيذ الأمر في محاولة للتوصل من التزاماتها ومدعية بأن الجانب الأردني هو الذي يعرقل ذلك".

القدس، القدس، 2012/6/18

#### 44. قائد الجيش اللبناني: هناك من يحرك الحوادث المتنقلة من مخيم للاجئين الفلسطينيين إلى آخر

هيام القصيفي: أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي لـ«الأخبار» أن هناك من يحرك الحوادث المتنقلة من مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى آخر، واصفاً المرحلة بـ«الصعبة». ودعا قهوجي الجميع إلى التهدئة، قائلاً إن «الجيش لا يزال ملتزماً حدوداً معينة في التعامل مع الحوادث على الأرض».

الأخبار، بيروت، 2012/6/19

#### 45. بطريك أنطاكية وسائر المشرق: القضية الفلسطينية أمانة في عنقنا

أنور عقل ضو: أدان بطريك أنطاكية وسائر المشرق والاسكندرية وأورشليم للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام، في افتتاح سينودس أساقفة كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في المقر الصيفي للبطريركية في بلدة عين تراز - قضاء عاليه أمس، «الأعمال الإجرامية وكل قوى الشر المحيطة بنا من كل حذب وصوب»، مؤكداً أن «القضية الفلسطينية أمانة في عنقنا، وجزء جوهري من تاريخ كنيستنا ورسالتها ودورها الانفتاحي الواسع في العالم العربي».

السفير، بيروت، 2012/6/19

#### 46. مصدر مصري مسؤول لـ«الشرق الأوسط»: الوضع على الحدود مع إسرائيل حساس

القاهرة، العريش - هيثم التابعي، يسري محمد: وصف مصدر مصري مسؤول الوضع على الحدود مع الأراضي الفلسطينية التي تحتلها «إسرائيل» منذ سنة 1948 بالحساس، حيث أشار شهود عيان بالقطاع الأوسط الحدودي في سيناء، إلى أنهم شاهدوا دبابات ومدركات إسرائيلية أمس تقف على الجانب الإسرائيلي من الحدود مع مصر، وإن دوريات إسرائيلية نشطت خلال اليومين الماضيين. وقال مصدر أمني مصري في سيناء إن الإجراءات الأمنية الإسرائيلية شأن داخلي لا تتدخل فيه مصر طالما أنه لا يمس بسيادة الأراضي المصرية. وقال مسؤول مصري رفيع المستوى، تحدث لجريدة الشرق الأوسط شريطة عدم ذكر اسمه: إن «الموقف تتم دراسته على أعلى مستوى في مصر»، رافضاً إعطاء المزيد من التفاصيل حول الأمر.

وقال السفير السيد أمين شلبي، المدير التنفيذي للمجلس المصري للشؤون الخارجية، إن خبراء "إسرائيل" يصفون الوضع في سيناء بالخطير ويعتبرونه في حجم الخطر الإيراني عليها، وقال شلبي للشرق الأوسط: "لا أستغرب تلك التحركات الإسرائيلية على الحدود في سيناء، ولو تم ربطها باحتمالية وصول رئيس إسلامي لسدة الحكم في مصر فسيكون الموقف أكثر خطورة". وأكد شلبي أن الخطوة الإسرائيلية يجب أن تكون موضع اهتمام صانع القرار المصري.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/19

#### 47. "الأخبار اللبنانية": وفد تركي يصل إلى "إسرائيل" للمشاركة في مؤتمر دولي

(الأخبار): رغم الخلافات في المواقف والقطيعة بين "إسرائيل" وتركيا، إلا أن وفداً خاصاً واستثنائياً من مربين وأكاديميين أتراك سيصل إلى "إسرائيل" في بداية هذا الأسبوع للمشاركة في مؤتمر دولي يُعنى بتعليم الكارثة (الشوأة)، يُفتتح غداً في ياد فاشم في القدس المحتلة.

الأخبار، بيروت، 2012/6/19

#### 48. "الجارديان": تحقيقات تظهر دوراً إيرانياً في عمليات ضد إسرائيليين في الهند وتايلاند وجورجيا

لندن: كشف محققون أمنيون من عدة دول عن دور إيراني في عمليات استهداف دبلوماسيين إسرائيليين في تايلاند والهند وجورجيا. وقالت جريدة الجارديان التي تحدث إليها المحققون الأمنيون وعرضوا وثائق وأدلة تتعلق بالتحقيق أن هناك دوراً إيرانياً في ملاحقة الدبلوماسيين الإسرائيليين في الهند وتايلاند وجورجيا بداية هذا العام في 13 و 14 شباط/فبراير.

ولا يستبعد المحققون إمكانية علاقة حزب الله بالعمليات لأنها وقعت في الذكرى الرابعة لاغتيال عماد مغنية في دمشق، لكن المحققين ليست لديهم أدلة جازمة في هذا الاتجاه.

وقد توصل المحققون الهنود إلى أن الهجوم الذي أدى إلى إصابة زوجة الملحق العسكري الإسرائيلي إصابات بالغة قد تم التخطيط له من قبل جهاز أمني إيراني، لكن السلطات الهندية لم تقم بالإعلان عنه خشية إحراج إيران التي تعتبر المصدر الرئيسي الذي تستورد منه النفط، كما ولم تحمل كل من حكومتي تايلاند وجورجيا اللتين اكتشفتا مؤامرات في يوم التفجير في الهند في شهر شباط/فبراير إيران المسؤولية.

القدس العربي، لندن، 2012/6/19

#### 49. فرنسا تدين تسلل مجموعة مسلحة إلى "إسرائيل" عن طريق سيناء أو قطاع غزة

القاهرة، العريش، تل أبيب - هيثم التابعي، يسري محمد، نظير مجلي: دانته فرنسا بحزم تسلل مجموعة مسلحة إلى "إسرائيل" عن طريق سيناء المصرية أو عن طريق قطاع غزة، على ما أعلنت الخارجية الفرنسية. وقال المتحدث باسم الخارجية برنار فاليرو في لقاء مع صحافيين إن: "فرنسا قلقة جداً حيال أعمال العنف التي جرت مؤخراً في غزة وجنوب إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/19

#### 50. الخليل: الاتحاد الأوروبي قلق على قرية سويسا من الممارسات الإسرائيلية

غزة: عبر الاتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء الممارسات الإسرائيلية الأخيرة في قرية سويسا جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وقال في بيان أمس إن "مجموعة من ديبلوماسيي الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد زارت الجمعة الماضي قرية سويسا في جبال الخليل الجنوبية من أجل التعبير عن القلق من الأثر الإنساني والانعكاسات السياسية لأوامر الهدم الأخيرة ضد المساكن الخمسين في القرية". وأضاف أن "المجموعة التقت ممثلين عن القرية وتسلمت موجزاً عن التطورات الأخيرة التي زادت من فرص الإخلاء القسري لسكان القرية".

الحياة، لندن، 2012/6/19

### 51. المفوض العام للأمم المتحدة: الجهود الرامية لتغيير تعريف اللاجئين تفرض ضغوطاً كبيرة على الوكالة

البحر الميت - نادية سعد الدين: قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليبو جراندي "مضت 64 عاماً على اللاجئين الفلسطينيين في المنفى، ولم تتغير ولاية الأونروا حتى اليوم، وما تزال واضحة، فأنتم الحاضرون وغيركم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، تطلبون منا الاستمرار في مساعدة اللاجئين حتى يتم تحقيق حل عادل".

وقال، خلال اجتماع اللجنة الاستشارية للأونروا الذي بدأ أمس في البحر الميت ويستمر ثلاثة أيام، ويبحث في وضع اللاجئين الفلسطينيين: إن "الأونروا، تواصل القيام بعملها في ظل المناخ السياسي والاقتصادي الذي ينتج تحديات كثيرة، وما تزال قضية اللاجئين، مثل غيرها من قضايا الوضع النهائي، محصورة ضمن عملية سلام راكدة، بما يزيد الضغط حول مسألة اللاجئين في المجال العام". ولفت إلى أن "الجهود الرامية لتغيير وتحريف تعريف اللاجئين تفرض ضغوطاً كبيرة على الأونروا، والبلدان المضيفة والجهات المانحة، وتخلق المخاوف لدى اللاجئين الذين يعتبر أمنهم واستقرارهم ضروريان للمنطقة التي ما تزال تعاني من التقلبات التي تسهم بدورها في مناخ من عدم اليقين الذي يعيش به اللاجئون الفلسطينيون".

ورأى أن "خفض النفقات لا يحل مشكلة العجز"، ولفت في هذا السياق إلى زيادة التبرع البرازيلي من 200 ألف دولار عام 2010 إلى 7,5 مليون دولار في عام 2012 حتى الآن، والتركي من 200 ألف عام 2002 إلى مبلغ مقارب للسابق. وأشار إلى تبرع سعودي بقيمة 5 ملايين دولار لشراء مواد غذائية لقطاع غزة، لافتاً إلى المساعدات المقدمة من الكويت والعراق والإمارات وقطر.

الغد، عمان، 2012/6/19

### 52. جوبا تستقبل مبعدين من "إسرائيل"

جوبا - ميثاق شريلو: وصل إلى جوبا 124 من المبعدين الجنوبيين السودانيين من "إسرائيل" من جملة سبعمائة مواطن قالت سلطات جوبا إنها عقدت اتفاقاً مع الحكومة الإسرائيلية لعودتهم طوعاً. وقال وزير الشؤون الإنسانية بجنوب السودان لوال أشويل في تصريحات صحفية أثناء استقباله للعائدين إن حكومته "تشكر نظيرتها الإسرائيلية على المساعدة في ترحيل هذا العدد"، مشيراً إلى أن عودتهم طوعاً، نافياً "إبعادهم قسراً".

موقع الجزيرة.نت، 2012/6/18

### 53. السلام ليس واجباً وطنياً بل ضرورة أخلاقية

## شمعون بيريز

ترجمة: رائد عوض قدورة.

يعاني الشرق الأوسط مرضاً شديداً، ويرجع سبب مرضه إلى تفشي الفقر والبطالة والجهل ونقص فرص الغذاء والدواء والتعليم والتمييز ضد النساء، وأبرز الأسباب انعدام الحرية. لا يمكن أن نضع سلاماً دون توافر الحرية، وكذلك لا يمكن أن نبني اقتصاداً قوياً دون أن ندمج في الاقتصاد العالمي الحر.

يشكل جيل الشباب الغالبية العظمى من سكان دول الشرق الأوسط، والذين يطالبون بمساواتهم في الحقوق وتوفير فرص التعليم والعمل والرعاية. ولا يمكن لذلك أن يحدث في ظل غياب الحرية. يكمن جوهر استمرار التاريخ البشري في الشوق إلى الحرية. حتى الآن، لا تزال دولٌ كثيرة في العالم تتأثر وتكادح من أجل الحصول على الحرية. قلبي وخاطري مع أولئك الشبان والمواطنين السوريين الذي يقاثلون النظام السوري "من أجل نيل حريتهم". نحن في إسرائيل "ترحب بكل الحكومات المحبة للسلام والدول المكافحة في سبيل الديمقراطية".

حتى الآن، لا يمكن للأنظمة التي تبحث عن الحرية أن تحققها دون أن تخفف من مشكلة الفقر التي تستنزف السكان والمواطنين، بالإضافة إلى تدعيم حق التعليم ورفض التمييز ضد المرأة. في إسرائيل تعلمنا أن نبني العقول وننمي الموارد الطبيعية وأحيينا الصحاري اليباب وحولناها إلى أراضٍ خصبة. نحن حريصون على تبادل الخبرات مع جيراننا حتى ننفذ ونستفيد من بعضنا البعض. على الرغم من كل إمكانياتنا، إلا أننا لا نستطيع تحقيق ذلك من دون السلام. السلام ليس واجباً وطنياً بل ضرورة أخلاقية.

هذا الأمر ينطبق على الفلسطينيين والإسرائيليين. لقد التقيت محمود عباس عدة مرات. وأعرف تماماً أنه يمكن التوصل إلى سلام قائم على دولتين لشعبين تعيشان سوياً جنباً إلى جنب في أمن وسلام دائمين. إن أعداء الحرية في الشرق الأوسط هم أنفسهم أعداء السلام. فالنظام الإيراني يقمع شعبه ويمنع السلام من خلال رعاية "الإرهاب" في دول العالم.

الإسرائيليون يرفضون تماماً فكرة تدمير إسرائيل من قبل إيران. فالرئيس الأمريكي باراك أوباما يعتبر صديق السلام وصديق إسرائيل الذي يعمل بكل جهده من أجل تغيير سياسة إيران، وأعلن بأن كل الخيارات مطروحة على الطاولة في سبيل القيام بذلك.

إنني متفائل لأن السنوات الماضية أعطتنا دروساً عديدة وتعلمنا منها. الأمة التي تناضل من أجل الحرية ستنتصر في النهاية.

الأسبوع الماضي، حصلت نيابةً عن شعب إسرائيل على الميدالية الذهبية للحرية من البيت الأبيض. هذه الميدالية "تعتبر شهادةً على مدى التزام إسرائيل بالحرية والسلام".

يعاني الشرق الأوسط من وهن، لذلك يجب أن تكون فرص المساواة سواء بين الجميع. فالطريق إلى الانتعاش يبدأ وينتهي بالحرية.

The Los Angeles Times

مركز الدراسات السياسية والتنمية، 2012/6/18

54. مرسي أو شفيق رئيساً لمصر.. والقضية الفلسطينية

## هاني المصري

إذا جاءت النتائج الرسميّة النهائيّة لتؤكد ما أعلنته حملة محمد مرسي حتى كتابة هذه السطور عن تقدمه؛ فإن هذا يُحدِث نوعاً من التوازن الذي لن يتحقق في حال فوز شفيق، خصوصاً بعد حل مجلس الشعب عشية الانتخابات الرئاسيّة، الذي أفقد الإخوان المسلمين وحلفاءهم المؤسسة التشريعيّة التي أعطتهم مركز قوة لا يمكن تجاهله.

فوز شفيق بعد حل مجلس الشعب والجمعية التأسيسيّة ووضع معظم السلطات في يد المجلس العسكري بعد الإعلان الدستوري المكمل يعنinan عودة النظام القديم بحلة جديدة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تجدد الثورة.

أما فوز مرسي فيعني أن صراعاً سيدور ما بين الرئيس الذي ينتمي إلى الإخوان المسلمين الذين شاركوا بالثورة، وبين المجلس العسكري صاحب السلطة الفعلية، ما سيجعل الرئيس أقرب إلى المعارضة منه إلى الحكم، الأمر الذي يفتح الباب لفترة من عدم الاستقرار لن تتضح معالمها ونهايتها إلا بعد إجراء انتخابات مجلس الشعب وإقرار الدستور، وهذا يعني أن مصر ستدخل في مرحلة انتقالية جديدة سيتم فيها التنافس الشديد على كل شيء، خصوصاً على صياغة الدستور الجديد وانتخاب مجلس شعب جديد، الذي من دون انتخابه لا يمكن أن يتحقق نظام ديمقراطي يؤمن الفصل بين السلطات واستقلاليتها.

النتائج الأولية تؤكد مرة أخرى أن ما جرى في مصر بعد ثورة 25 يناير تاريخي، لا يمكن أن تعود عقارب الساعة بعده إلى الوراء بسهولة، فإذا كانت قطاعات واسعة من الشعب والقوى المصرية قد خافت من استحواد الإخوان المسلمين على قيادة كل السلطات والمؤسسات، فإنها خافت بعد قرارات المحكمة الدستورية والمجلس العسكري بحل مجلس الشعب والجمعية التأسيسيّة للدستور وبدعم دستورية قانون العزل من استحواد المجلس العسكري على كل شيء، وبالتالي صوتت لصالح مرسي قطاعات كانت قد دعت إلى المقاطعة أو إبطال الصوت.

لو افترضنا جديلاً أن حسني مبارك سيعود إلى سدة الرئاسة المصريّة، فإنه لن يستطيع أن يحكمها مثلما كان يفعل في السابق. فبعد الثورة أصبح المواطن المصري الذي خاف من الحاكم عشرات السنين فاعلاً وقادراً على إخافة الحاكم الذي سيقدر بعد اليوم وسيأخذ في حسابه إرادة الشعب ومطالبه.

يكفي أن مصر لأول مرة تدخل في انتخابات رئاسيّة، وهي لا تعرف مسبقاً هويّة الرئيس القادم، وأنه لن يحصل على 99% من الأصوات، وسيبقى لمدة أربع سنوات فقط قابلة للتجديد للمرة الثانية فقط إذا فاز في الانتخابات الرئاسيّة القادمة.

بالرغم من كل ما سبق، لا يجب على الإطلاق التقليل من تعقيدات ومخاطر الوضع الذي تعيشه مصر، خصوصاً في ظل وجود رئيس لا ينسجم مع مؤسسات الدولة العميقة، وفي ظل الصراع الحاد بين شرعيّة الثورة والشرعيّة القائمة حالياً.

لقد سارت مصر بعد الثورة بالمقلوب، فبدلاً من تشكيل مجلس رئاسي يشارك فيه العسكر وشخصيات اعتباريّة تحظى بقبول شعبي لا شك فيه، يقوم بوضع دستور توافقي دون هيمنة أحد عليه تجري على أساسه الانتخابات التشريعيّة والرئاسيّة، كما كانت تطالب بعض قوى الثورة وشخصيات اعتباريّة، مثل محمد حسنين هيكل ومحمد البرادعي؛ اختارت إجراء استفتاء على إعلان دستوري بعد عقد صفقة بين المجلس العسكري والإخوان المسلمين، إعلان لم يعالج احتياجات مصر بعد الثورة، وكان جذر كل ما عانت من أزمات منذ إقراره وحتى الآن.



إن فوز مرسي في السباق الرئاسي في ظل الظروف التي تعيشها مصر؛ يضع جماعته وحزبه أمام اختبار مصيري قد يكون للمرة الأخيرة، وذلك بعد سلسلة من الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها جماعة الإخوان المسلمين، وظهرت من خلال سعيها للاستحواذ بكل شيء، خلافاً لادعاءات سابقة (بعدم الحصول على أغلبية في مجلسي الشعب والشورى، وعدم السيطرة على الجمعية التأسيسية، وعدم ترشيح رئيس)، إلى التحلي عن الثورة والميدان ومطالبة الثوار بالانصياع لشرعية البرلمان والنظام القديم ومغادرة شرعية الثورة، بالرغم من أنها لم تحقق أهدافها. فهناك فرق حاسم بين تغيير رأس النظام وبين تغيير النظام بأكمله.

فإذا اختار مرسي أن يكون رئيساً لمصر وليس لجماعة فيها، فعليه أن يؤمن بالتعددية والمشاركة والمساواة بين المواطنين، وضرورة إرساء نظام ديمقراطي، وذلك من خلال تكليف رئيس حكومة قادر على جمع المصريين والدفاع عن مصالحهم وأهدافهم، ولا ينتمي إلى حزب الحرية والعدالة، وتشكيل حكومة ائتلافية تضم مختلف القوى قادرة على وقف التدهور الحاد في الأمن والاقتصاد، وعلى الشروع في طريق قادر على إعادة مصر إلى لعب دورها بوصفها الدولة المحورية في المنطقة، التي تقرم دورها بعد أن أصبحت دولة هامشية بما لا يتناسب مع حجمها ونقلها ومكانتها وماضيها القريب والبعيد.

في كل الأحوال، لم يسدل الستار على المرحلة الانتقالية التي تعيشها مصر، بل بدأت مرحلة انتقالية جديدة، سواء إذا تأكد فوز مرسي أو فاز منافسه شفيق، وهذا يعني أن مصر ستكون منشغلة بنفسها لفترة طويلة، فالديمقراطية لا تتحقق لمرة واحدة ولا بفترة قصيرة، بل عبر مراحل متعددة يستعر فيها الصراع بين النظام القديم الذي لم يرحل تماماً، والنظام الجديد الذي لم يرسخ أقدامه، وقد يكون هناك تقدم إلى الأمام أو تراجع إلى الخلف.

وإذا انتقلنا إلى تأثير نتائج الانتخابات الرئاسية المصرية على القضية الفلسطينية وعلى ملف المصالحة، فلا بد من القول إن القضية الفلسطينية مسألة أمن قومي مصري، ما يجعل هناك ثوابت سيلتزم بها أي رئيس مصري بغض النظر عن من يكون.

وإذا أضفنا إلى ما سبق الأعباء الثقيلة التي ترزح تحتها مصر من الآن وحتى إشعار آخر، وأن مصر لن تستقر لفترة قد تطول، فالقرار المصري لن يتحكم به فرد واحد، وإنما سيكون محصلة لتوازن يشارك فيه الرئيس والمجلس العسكري والثورة والرأي العام بميل واضح للمجلس العسكري الذي سيحظى بمكانة خاصة في المرحلة القادمة، وبالتالي لن يحصل تغيير حاسم سريع في السياسة المصرية إزاء القضية الفلسطينية بغض النظر عن سيفوز بالرئاسة.

تأسيساً على ما تقدم، التغيير سيكون محدوداً، ويظهر في أن فوز شفيق سيكون مريحاً لفريق فلسطيني، لأنه سيدعم القيادة الفلسطينية والسلطة، وسيهرما في عملية السلام، والسعي إلى استئناف المفاوضات، والإشكالية يمكن أن تظهر في أن شفيق ليس مضموناً أن يدعم الشروط الفلسطينية التي وضعها الرئيس أبو مازن لاستئناف المفاوضات، ولن يكون متحمساً لا إلى التوجه للأمم المتحدة واللجوء إلى المقاومة الشعبية، ولا إلى إتمام المصالحة بين فتح، وحماس التي تعتبر امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين المنافسة على الرئاسة وحكم مصر، إلا إذا جاءت المصالحة على أساس ترويض حماس وقبولها للشروط التي تطرحها اللجنة الرباعية الدولية.

وإذا فاز مرسي فهذا سيكون خبراً مفرحاً لحماس، التي عليها أن تدرك أن أي رئيس، بما في ذلك مرسي، لن يستطيع أن يتعامل مع سلطتها في غزة كدولة مستقلة ويحقق هدف إسرائيل برمي قطاع غزة في حوض

مصر، وبما يقطع الطريق على إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967، بما في ذلك القدس.

من المتوقع أن يضغط الرئيس مرسي على حماس، وإن بشكل أقل مما لو كان هناك مجلس شعب موالٍ له؛ لتواصل اعتدالها وتواصل طريقها نحو المصالحة، حتى تكون جزءاً من السلطة الشرعية الفلسطينية المعترف بها عربياً ودولياً، وبما يفتح الطريق لرفع الحصار عن قطاع غزة وإعادة إعمارها، لأن مصر بحاجة ماسة بعدما عانتها إلى أن تكون عنصراً يساعد على الاستقرار الإقليمي، ويحافظ على معاهدة السلام مع إسرائيل حتى تحصل مصر على الدعم الأميركي والأوروبي والدولي، والعربي الذي بحاجة إلى ضوء أخضر أميركي ودولي.

السفير، بيروت، 2012/6/19

## 55. حماس تبحث عن جذورها بين دول الربيع العربي

إدموند ساندرز

ترجمة: رائد عوض قدورة.

بضع سنوات مضت، أرغم فيها قادة حماس في قطاع غزة على أن يكونوا أكثر اعتدالاً لكي تقلّ وطأة الحصار الاقتصادي ولتجنب المواجهة المباشرة مع إسرائيل في الوقت الذي يعيش فيه زعماء الحركة الذين يمتلكون زمام قرار الحركة في دمشق في هدوء تام.

لكن مفاجآت الربيع العربي قلبت المعادلة رأساً على عقب، وأصبحت قيادة حماس في سوريا تبحث عن خطوط للمصالحة لرأب الصدع بين غزة والضفة الغربية كي لا تخسر الحركة حكماً لغزة استمر خمسة أعوام.

فالصراع على السلطة أصبح أحد ملامح سياسات حماس خلال الأعوام المقبلة وتحديداً نجاح المصالحة الوطنية مع حركة فتح أو العودة إلى الصراع والعنف مع إسرائيل.

يقول مايكل برونينغ، الخبير في شئون حركة حماس ومدير معهد فريديريتش أبيرت " تغيرت الأدوار".

من المتوقع أن تفرز انتخابات مجلس الشورى في حماس قيادة جديدة يرأسها خالد مشعل، على الرغم من أنه أعلن مراراً وتكراراً عدم نيته الترشح لولاية جديدة. لكن، يبدو أن مشعل مرشح بقوة لتولي المنصب لولاية جديدة مدتها أربعة أعوام. وكان ما ساعد مشعل شعبيته الجارفة في الشتات والضفة الغربية والتي تفوق عدد مؤيديه في قطاع غزة، بالإضافة إلى توقيعه على ورقة المصالحة الفلسطينية مع حركة فتح.

لكن مشعل يواجه منافسة شرسة من زعيم حماس في غزة إسماعيل هنية الذي يبدو أنه كسب تأييد العديد من الأنصار خصوصاً بعد الجولات المكوكية التي قام بها لعددٍ من الدول مثل إيران وتركيا ومصر. ناهيك عن خطاباته القوية التي يؤكد فيها على مواصلة المقاومة المسلحة وعدم الاعتراف بإسرائيل. وعندما قتلت الولايات المتحدة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ترجم عليه واعتبره من "المقاتلين الأبطال".

لكن بالمقابل، استخدم مشعل السياسة السلمية في خطابه. حيث دعا في أكثر من مناسبة للجوء إلى المقاومة السلمية ودعم رئيس السلطة محمود عباس في التوصل إلى سلام مع إسرائيل. ووافق أيضاً على دولة فلسطينية على حدود عام 1967.

وفي مقابلة أجريت معه في منزله في غزة، اعترف القيادي في حماس محمود الزهار "بوجود خلافات داخل الحركة، لكنه استهجن في نفس الوقت تضخيم حجم الخلافات لاستخدامها لصالح الأعداء والخصوم".

وأضاف الزهار "الخلافات ليست على الأفكار والمبادئ، بل على الطرق والوسائل، الجميع يختلفون فيما بينهم. لكن في النهاية، حكم الأغلبية يسري على الجميع".

إن الاختلاف في الآراء وهجوم الزهار على مشعل العام الماضي لتوقيعه اتفاق المصالحة مع حركة فتح أمراً نادر الحدوث في حركة حماس التي يُعرف عنها الانضباط واحتفاظها بالأسرار وراء أبوابٍ موصدة.

ويقول المحلل السياسي في جامعة الأزهر بغزة مخيمر أبو سعدة بأن "خطاب حماس القديم يجب أن يتغير إذا أردت أن تبحث لها عن موطأ قدمٍ في الأردن أو مصر أو قطر".

وبعد انتقادها رسمياً النظام السوري بسبب الجرائم التي يرتكبها في سوريا، قلصت إيران الدعم المالي لحركة حماس كون سوريا وإيران حليفان، وهو ما يعكس خوف الحركة من تزايد قوة حركة الجهاد الإسلامي المناقسة القوية لها في غزة.

يقول القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش "على مدى العامين الماضيين، ارتفعت نسبة المنافسة بين حماس والجهاد الإسلامي، لكن هذا التنافس إيجابي. يجب على حركة حماس أن تهتم أكثر بالمقاومة المسلحة وأن تتجنب المحادثات السلمية الغير مجدية".

قادة حماس في غزة يعلمون تماماً بأن المصالحة مع حركة فتح تعتبر تهديداً لسلطتهم، وتثبيتت عباس رئيساً للوزراء يجعل هنية يعود أدراج الرياح.

هناك شيء واحد يتفق عليه الجميع أن مصر ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل حركة حماس وخصوصاً بعد سقوط الخصم الأزلي للحركة: محمد حسني مبارك، وصعود الحليف الأول: جماعة الإخوان المسلمين.

يرى مشعل في المصالحة بأنها وسيلة لإرضاء جماعة الإخوان المسلمين التي قالت بأنها ترغب في وضه نهاية للانقسام الفلسطيني.

ويختم أبو سعدة تصريحه بالقول "الجميع ينظر لمصر باعتبارها مفتاح الحل".

The Los Angeles Times

مركز الدراسات السياسية والتنمية، 2012/6/18

## 56. ماذا وراء أكمة "الأفكار" الأمريكية الجديدة؟!

عريب الرنتاوي

سراً وعلانية، يجري الحديث عن "أفكار" أمريكية جديدة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي...سلفاً ومقدماتاً نقول، ومن دون تردد للحظة واحدة، بأننا أمام "عملية خداع" جديدة و"لعبة تقطيع وقت" إضافية...المسألة الفلسطينية تشغل أسفل قائمة اهتمامات واشنطن، وليس في الأفقين الفلسطيني والإسرائيلي ما يبهر الثقة المتجددة بأن جولة جديدة من المفاوضات ستأتي بما لم تأت به الجولات السابقة. لماذا تفعلها واشنطن إذن؟

الجواب باختصار يكمن في أمرين اثنين: الأول، قطع الطريق على "مسار المصالحة" من خلال بعث الأوهام من جديد بأن خيار "المفاوضات حياة" لم يستنفد أغراضه بعد...والثاني، قطع الطريق على أية تطورات غير مرغوب فيها، قد تشوش على إدارة الرئيس أوباما حملاتها الانتخابية أو تعكر صفو حملتها المركزة على سوريا وإيران، سيما إن لجأت السلطة إلى الأمم المتحدة طلباً لمكانة "الدولة غير العضو" وردت إسرائيل بإجراء أحادي الجانب كضم الكتل الاستيطانية على سبيل المثال لا الحصر.

إنهم يبيعون الوهم من جديد، وسيأتينا ديفيد هيل مُحملاً ببضاعته القديمة الكاسدة، بحثاً عن أسواق ومتسوقين... والمؤسف حقاً، أن لدينا من هم على أتم الاستعداد لشراء هذه "الأوهام"، بل وللترويج لها وتسويقها، هم الذين قرروا أن لا بديل عن المفاوضات إلا المزيد منها... ما يدفعنا للاعتقاد بأننا سندخل من جديد في دوامة عبثية من اللقاءات والجولات والانقطاعات والاستئنافات، فيما الأنياب الحادة لجرافات الاستيطان تواصل قضمها المتدرج للأرض والحقوق، والحصار الجائر على غزة، يواصل قصف أعمار أبنائه وبناته، وبكل قسوة وهمجية.

ولا نريد أن نذهب أن نذهب بعيداً في التشاؤم و"التبشير" بسيناريوهات أكثر سوداوية... فقد اعتدنا في هذه المنطقة، وطوال عشرين عاماً من عمر عملية السلام، أن نشهد انتعاشاً للمفاوضات وموائدنا، كلما لاحت في الأفق بوادر حرب كبرى في المنطقة... لقد فعلوها في العام 1991 وكان مؤتمر مدريد جائزة الترضية لفلسطيني الاعتدال... وفعلوها عشية الحرب على أفغانستان والعراق، فكانت "خريطة الطريق" وما سبقها ورافقها وأعقبها من مبادرات واجتماعات ومفاوضات، وليس مستبعداً أن تكون "الأفكار" الأمريكية الجديدة لإحياء عملية السلام، توطئة لخطوات دراماتيكية (عسكرية بالطبع) على المسارين الإيراني والسوري، تنتهي مفاعيلها (الأفكار) ما أن تركد غبار المعارك وتتطفئ السنة لهيبها. كيف ستعكس هذه "الأفكار" على مسار المصالحة؟.

لا جواب نهائي بعد على هذا السؤال الآن، فثمة مؤشرات متناقضة تصدر عن الطرف الثاني في عملية المصالحة (حماس)... تارة تشعر بأن الحركة تقيم جداراً شاهقاً بين مساري التفاوض والمصالحة، فتقرر السير في الثاني وكأن الأول لا يعنيه بتاتاً إلا ما اختص منه بالاعتقالات المترتبة على مقتضيات التنسيق الأمني... وتارة أخرى ترى أن الحركة ما زالت تتحدث بـ"لسانٍ مقاومٍ مبين"، يربط الأمرين (المسارين) معاً، مع أن الوجهة العامة للتيار الإخواني في عموم المنطقة العربية، يميل لنقل البندقية من كتف إلى كتف، من "التهدة" التي ترتفع أحياناً إلى مصاف الاستراتيجية، مروراً بكتب الضمانات والتطمينات الصادرة بكثافة من القاهرة وتونس، وانتهاء بصيحات "العتب" على حلف "الناوتو" الذي تأخر بأكثر مما ينبغي في الاستجابة لنداءات التدخل العسكري في الأزمة السورية.

هذه الأجواء، سيكون لها انعكاساتها المباشرة على خطاب حماس وأدائها... إن لم يكن من منطلق القناعة بجذوى هذه السياسة الجديدة، التي تعيد التذكير بسياسات الحرب الباردة وتحالفاتها ضد الخطر الشيوعي (هذه المرة ضد الخطر الشيعي وامتداداته)، فمن باب رغبة الحركة في تقادي الاصطدام مع الوجهة العامة لتيار الإخوان المسلمين.

مشكلة فلسطين، ساحة وقضية وفصائل كبرى، تتجلى في شطرها الأول، بكون التيار الممسك بمقاليد القرار الرسمي (الخيار التفاوضي) مسكون بهاجس انعدام البدائل والخيارات التي يمكنه اللجوء إليها... أما الشطر الثاني من المشكلة، فيتجلى في إنعدام البدائل الواقعية لدى الممسكين بزمam ما يسمى "الخيار المقاوم" في مواجهة التيار الأول... فتكون النتيجة، نحن نفعل ما نشاء وأنتم تقولون ما تشاؤون... قد لا نلتقي في السياسة والبرامج في نقطة وسط (لفظياً على الأقل)، بيد أننا قد نلتقي في "مسار المصالحة" في منتصف الطريق إن أمكن الوصول إلى صفقة مرضية (رابح - رابح)، نتقاسم بموجبها "الكعكة المفخخة"، نقيم "مصالحة فوقية" تبقى القديم على قديمه، عملاً بما وصفناه "سيناريو كردستان العراق"، فيما البنى التحتية للإنقسام تبقى على حالها، وللمفاوضات بقية... أو بالأحرى للإنقسام بقية.

الدستور، عمان، 2012/6/19

## 57. الحركة الوطنية الفلسطينية... التحديات والمطلوب

عبد الرحيم ملوح

القضية الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والحركة الوطنية الفلسطينية، حركة التحرر الوطني الفلسطيني والكيان السياسي للشعب الفلسطيني، كلها تعاني مصاعب جمة إن لم نقل أكثر من ذلك، في هذه المرحلة؛ ومسؤولية الجميع هي تجاوز هذه المرحلة واستمرار الحفاظ على جوهر الحقوق الوطنية الفلسطينية وعدم التنازل على أي منها، واستمرار الحفاظ وحماية طبيعة الحركة الوطنية الفلسطينية كحركة تحرر وطني لشعب يناضل منذ عقود طويلة من أجل حقه بتقرير المصير واسترداد حقوقه الوطنية والاجتماعية.

ومن الضروري جداً تجديد انطلاقة الثورة الفلسطينية، فالتجديد بمعناه الواسع بات عنصراً أساسياً بل ضرورياً بالنسبة لحركتنا وشعبنا، عدم حدوثه يصب في خانة التآكل السياسي الذي أصاب المفاصل جميعها.

ففي حزيران من عام 1948 استشهد حسن سلامة بعد استشهاد عبد القادر الحسيني في نيسان الذي سبقه. وفي هذا الشهر وقعت نكبة حزيران 1967، واستقال الرئيس الراحل عبد الناصر لشعوره بالمسؤولية عما حدث.

وحدث الهجوم على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وعلى الشعب اللبناني عام 1982 واستشهد عمر القاسم وضمت القدس كعاصمة لإسرائيل عام 1967.

شهر مليء بالمناسبات المؤذية والضارة لشعبنا وحركته الوطنية، ويمكن القول أن أشهر السنة يوجد بها مثل هذه المناسبات، ورغم هذا كله ما زال شعبنا منذ ما يقرب من قرن من الزمان متمسكاً بحقوقه الوطنية ومدافعاً عن حقه في تقرير المصير، ضد جميع قوى العدوان عليه وعلى حقوقه.

وبمواجهة هذه التحديات الجمة ومحاولة الخروج من مسارها، تصبح المتطلبات الضرورية :

أولاً : الصمود ثم الصمود على أرضنا، فكل متر مربع من الأرض الفلسطينية له قيمة لا تقدر بثمن، فعليه وبه سيبنى تقرير مصير شعب بأجياله. فلا مجال للتقريط بمترو واحد من أرض فلسطين، وهذا يتطلب عدم " التنازل الذاتي " عن الحق الفلسطيني مهما كانت الظروف السياسية صعبة ومعقدة كما هي الآن. ومسؤولية القيادة إبقاء الأفق السياسي مفتوحاً باستمرار طال الزمن أو قصر. فمثلاً نحن نعيش ظرفاً صعبة ومعقدة كشعب وقضية وقوى وقيادة، لمواجهة هذا الوضع من مسؤولية القوى والقيادة التمسك بالجوهري ألا وهو نحن حركة تحرر وطني وأقرت لنا الشرعية الدولية حقوقاً لم نكن على طاولة بحثها، وفي مقدمتها حقنا بتقرير المصير والعودة والدولة. فلا يحق لأحد التنازل عن هذا من أجل بقائه الذاتي. بل عليه التمسك بهذا وعدم التنازل عنه أو الرهان على القوى التي لا تقر به أصلاً.

ثانياً : وحدة الشعب بكل مكوناته الفكرية والسياسية والاجتماعية، أساسي بل أساسي جداً وبخاصة في مرحلة التحرر الوطني والديمقراطي التي نعبرها. فالانقسام الحاصل لا يخدم سوى الاحتلال، واستمراره تحت أي ذريعة لا يخدم سوى الاحتلال ولو كانت النوايا غير ذلك، فالبحث عن تبريرات دينية أو سياسية أو اجتماعية لاستمرار تمتع البعض بكرسي ما، هو خدمة صافية لأعداء شعبنا ولحقه في تقرير المصير والدولة والعودة أولاً وأخيراً.

ثالثاً : سبق للدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسبق أن ردد مراراً وتكراراً، حتى بات ما قاله بهذا الصدد قانوناً، حيث كان يردد : "قد نخسر الجبهة السياسية أو غيرها من الجبهات في معركتنا مع الاحتلال، ولكن لا يجوز لنا أن نخسر الجبهة الثقافية مطلقاً". هذا قول صحيح جداً، فالجبهة الثقافية تعني استمرار تمسكنا بحقوقنا الوطنية. وهذه لا يجب المساس بها مطلقاً تحت أي ذريعة أو مبرر .

رابعاً: إذا كان أولاً وثانياً وثالثاً قوانين أساسية تنطبق بهذا القدر أو ذاك على كل الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والمناضلة من أجل التخلص منه، فإن التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني الآن، تبقى في الجوهر هي ذاتها في أولاً وثانياً وثالثاً، مضافاً لها :

1. العمل ميدانياً وعلى الأرض ضد الاحتلال ومستوطنيه وكل أشكال تواجده، فالاحتلال الصهيوني يعتقد أن له كامل الحق بالأرض وإبعاد أصحابها عنها، وبمساندة العالم له وبخاصة الحركة الصهيونية العالمية وأمريكا؛ فمن مسؤولية وواجب الفلسطيني التمسك بأرضه وعدم التنازل عنها.

2. العمل السياسي في المؤسسات الدولية ومع كل الأطراف وبخاصة المؤيدة لشعبنا وحقوقه الوطنية ومقاومته. وفي هذا الإطار من الهام التمسك بالشرعية الدولية وموائيقها وقراراتها. فالقرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، لم يشارك الفلسطينيون أو ممثلوهم بها وبإقرارها، رغم ذلك قبلوا بها، والمطلوب هو الالتزام بإنفاذها.

3. في ظل بقاء الاحتلال واستمرار الانقسام واستشراء كليهما في الجسد الفلسطيني وفي جسم حركة التحرر الوطني الفلسطيني، بات ملحاً الانتهاء من الانقسام من أجل إزالة الاحتلال، وهذا يتطلب وحدة وطنية في إطار الكيان السياسي م.ت.ف. بهذا نجدد تمسكنا بحقوقنا وبكياننا السياسي، ونجدد انطلاقتنا كحركة تحرر وطني.

4. على الجميع تحمل المسؤولية وعدم رمي المسؤولية على غيره، وبذلك يريح نفسه أو يحتكر الحقيقة والقرار، فلم يتجاوز قادة ثورتنا المعاصرة عند بدايتهم بها الثلاثين عاماً من العمر في حينه، وعندما وصلوا دورهم النضالي لعقدين أو أكثر قليلاً كان الجميع يقول أنهم كباروا، ومؤخراً سمعنا المناضل التونسي يقول: "هرمنا ونحن ننتظر هذه اللحظة، ومن يدقق بعمره فإنه لم يتجاوز 50 عاماً". لقد رفع أبناء وبنات شعبنا شعار " الشعب يريد إنهاء الاحتلال، الشعب يريد إنهاء الانقسام " وعلينا التمسك بهذا ووضع الآليات لإنفاذه من أجل شعبنا وحقوقه.

التجديد..... ثم التجديد.... ثم التجديد برنامجياً ومؤسسياً لحركتنا الوطنية ولقوانا السياسية والاجتماعية.

القدس، القدس، 2012/6/19

58. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2012/6/19